معهد واشنطن: الضربات «الإسرائيلية» على الحوثيين زادتهم منعة

مصرع قيادي مرتزق في مأرب و3 قتلى وجرحى باشتباكات في عدن

67 شهيداً فلسطينياً في غزة والقسام تعلن تدمير 3 دبابات «ميركافا»

الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025
15 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1692)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

سربت للاحتلال صورة لكبار قادة حماس بينهم أبو عبيدة

سُم «إسرائيل» في عسل الجزيرة

05

مواطنون يتحدثون لـ 21

كلنا مشروع شهادة لأجل فلسطين

9-8

مانع سليمان في حضن الكيان

02

الخونجي مانع سليمان في حضن الكيان

مرتزقة اليمن..
عهر بلا حدود ولا مانع

خاص

من حضن الزنداني ومشايخ "جامعة الإيمان" في الفرقة، عندما كان طالبا نجيبا هناك يحصد درجات الصدارة ويتلقى منهم الإشادات، إلى ذات أحضان الخونج في مأرب، إلى حضن خصروف وتوجيهه المعنوي الذي منحه رتبة ضابط... إلى، إلى، كل تلك الأحضان لم تكن سوى محطة أولى في سيرة مرتزق خونجي يدعى مانع سليمان.

أما المحطة الثانية فهي عندما سيخرج مهاجرا إلى عدن وباحثا هناك عن حضن أكثر سعة، فوجده عند المرتزق شلال شايع والذي نقله مباشرة إلى أجواء أكثر رحابة في عاصمة ابن زايد.

هناك، في فنادق أبوظبي، استطاع المرتزق مانع سليمان أن يقدم نفسه كراقصة لا تتسع لها إلا أحضان "الإخوة الإسرائيليين"، دون حاجة منه إلى حياء العذارى الذي ظل يعتريه طيلة عقدين من الزمن، حيث ظهر مؤخرا في لقاء حميمي مع قناة صهيونية مهاجما من وصفهم بالحوثيين ومخاطبا مقدم البرنامج بـ"أخي العزيز".

من سوء حظ الصهاينة أن البرنامج لم يكن فيه حاخام بلحية كثة مثل التي لصعتر على سبيل المثال، وإلا لخاطبه مانع سليمان هو أيضا بـ"شيخي الجليل".

في خانة "مدونات"، نجد موقع قناة الجزيرة يقدم مانع سليمان هكذا: "يهوى الأدب ويعشق الرقص على أمواج الفلسفة بأفلاك الفكر وقوارب المعرفة".

وإذا عرفنا أن كلمة "أمواج" هنا قد لا تعني في النهاية سوى "أحضان"، فإن التقديم سيكون بحاجة إلى إعادة صياغة بما يتناسب مع الوضع الجديد له. فـ"مانع" يمكن أن يغدو "لا مانع"، و"سليمان" سيكون له حظوته الكبرى عند الإخوة الجدد، وعليه ينبغي لقناة الجزيرة الإخوانية أن تعيد تقديم كاتبها بما يليق وعلى النحو التالي: "يهوى العهر ويعشق الرقص على أحضان الإسرائيليين بأفلاك النجمة الزرقاء وقوارب التطبيع".

فالحالة عند مانع سليمان ومثلما يشرحها هو قد تجاوزت مسألة التطبيع بمراحل كبيرة، وأصبح يتحدث عن أخوة ومصير مشترك بين الصهاينة وجماعته العابرة للقارات، آخذين معهم حكومة الفنادق وبقية مكونات الارتزاق في المحافظات المحتلة، كالزعيم العظيم شلال شايع الذي خصه بفيديو على صفحته في منصة فيسبوك يشرح طبيعة تلك العظمة الشلالية.

بقية المنشورات سيكرسها للتأكيد على أنه ليس الوحيد في جماعة الخونج المحلية الذي ظهر في قناة صهيونية، حيث ناشطو إسطنبول وأنقرة لا يفتؤون يظهرون هم أيضا "سواء كان عبر الأقمار الصناعية من إسطنبول أو السكايب أو الهاتف من أي مكان"، حسب ما ذكر في أحد منشوراته مبرزا صورة زميل ظهر في نفس القناة. لكن ذلك ليس كافيا حيث عليه أن يدعم موقفه أكثر، وهنا يبدأ في الاستشهادات بلقاءات جمعت الخليفة أردوغان برئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، ثم برسالة حارة من "الرئيس محمد مرسي عليه رحمة الله لشمعون بيريز رئيس إسرائيل: عزيزي وصديقي العظيم...".

أما الحجة الدامغة التي ستعزز موقف مانع سليمان فهي فتوى شيخه الجليل يوسف القرضاوي، والتي تقول: "نحن نرى أن اليهودية أقرب إلينا من المسيحية"، ثم صورة للقرضاوي مع حاخامات يهود علق عليها قائلا: "رحمة الله تغشاه وكتب له غفرانا لذنوبه: الدكتور يوسف القرضاوي مع حاخامات اليهود".

بذلك يثبت المرتزق مانع سليمان أن أواصر العهر مع الصهاينة مستمدة من الخليفة أردوغان والداعية الأكبر القرضاوي، وأنها متغلغلة في عروق مرتزقة الخونج في الداخل وناشطيهم في الخارج، فضلا عن تغلغلها في حكومة ورئاسي الفنادق وباقي مكونات الارتزاق في عدن وغير عدن، فكيف سيحملونه وحده الوزر وينأون بأنفسهم كأنهم؟

تجدر الإشارة في نهاية المطاف إلى "نظرية الأكوان المتعددة" التي مازالت تؤرق علماء الفيزياء ولم يستطيعوا التوصل إلى نتيجة حاسمة بخصوصها. وهنا على أولئك العلماء أن يستفيدوا من "نظرية الأحضان المتعددة" عند مانع سليمان وجماعته المحلية والإقليمية والدولية، باعتبارها نظرية أثبتت جدارة في العهر منقطعة النظير وترقى لأن تتجاوز حدود الزمان والمكان.

www.laamedia.net
العدد 1692
الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025

تقارير أمريكية تكشف فشل الاحتلال في كسر إرادة اليمن

اغتيال قيادات حكومة صنعاء.. رصاصة «تل أبيب» ترتد إلى صدرها

معهد واشنطن: الضربة زادت «الحوثيين» منعة وجعلت استهداف قياداتهم مستقبلاً مهمة شبه مستحيلة

موقع Responsible Statecraft: «إسرائيل» تلعب بالنار وتعيد إنتاج فشل السعودية والإمارات

مجلس المرتزقة يعيش «موتاً سريرياً» والرهان على دخوله صنعاء مجرد وهم

عادل بشر

لم يمر اغتيال رئيس وزراء حكومة صنعاء وعدد من الوزراء بغارات "إسرائيلية" على العاصمة صنعاء نهاية آب/ أغسطس الفائت، دون أن يحظى بقراءات معمقة في مراكز الأبحاث والإعلام الأمريكي. فبينما حاول الكيان الصهيوني تسويق العملية كـ"إنجاز نوعي"، كشفت تقارير غربية أن التداعيات تسير بعكس ما أراد الاحتلال، وأن الرصاصة التي أطلقت على صنعاء، ارتدت على صدر "تل أبيب"، ولم تجد تلك الأبحاث في هذه الغارات سوى أنها مغامرة خاسرة، أشبه بمن يحاول إخماد حريقٍ بصب البنزين عليه.

واللافت أكثر أن مراكز أبحاث وصحفاً أمريكية بارزة، كـ"معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى" وموقع "Responsible Statecraft"، لم تُجمّل الصورة، بل قدمت توصيفات قاسية أظهرت حجم الخيبة "الإسرائيلية".

"إسرائيل" تلعب بالنار

موقع Responsible Statecraft الأمريكي وصف العدوان الصهيوني على صنعاء بأنه "لعب بالنار"، مؤكدا، في تقرير حديث، أن الاغتيالات لم تؤد إلى إضعاف حركة أنصار الله أو ردعها عن إسناد غزة، بل عززت قناعة صنعاء بأن المواجهة انتقلت إلى مرحلة إقليمية مفتوحة، وأن "إسرائيل" تعيد إنتاج فشل "الرياض وأبوظبي" في الرهان على القوة لكسر صنعاء.

وأشار التقرير إلى أن اغتيال "إسرائيل" لرئيس الوزراء أحمد الرهوي وعدد من الوزراء لم يكن مجرد عملية عسكرية بل "إعلان انخراط مباشر في حرب استنزاف مستمرة منذ عامين بين أكثر جيوش المنطقة تقدماً تكنولوجيا وبين أكثر قوة صلابة"، واصفاً قوات صنعاء بأنها "خصم صلب، بارع في الإخفاء، ومتقن للحرب غير المتكافئة على أرض وعرة كاليمن".

وأوضح أن "الاغتيالات لا تمثل استهدافا لمجرد بنية تحتية منهكة، بل دفعا لإسرائيل نحو مواجهة خصم يتحمل الخسائر البشرية"، مُذكراً بلجوء "واشنطن" للهدنة مع صنعاء مطلع أيار/ مايو الماضي "للخروج من حملة جوية أمريكية مكلفة وغير مجدية".

ووصف التقرير ذلك الاتفاق بأنه مثّل "نصراً كبيراً للحوثيين"، وأن صنعاء خرجت من الحملة الأمريكية المكثفة، غير مهزومة.

وقال: "الأهم أن الصفقة عُقدت من دون التشاور مع إسرائيل أو الحكومة اليمنية الموالية للسعودية والإمارات، الأمر الذي ترك الطرفين مكشوفين"، مضيفاً "بالنسبة لإسرائيل، يعني الانسحاب الأميركي أنها تُركت وحدها في مواجهة التهديد الحوثي. أما بالنسبة لمجلس القيادة الرئاسي، ذلك الكيان المتصدع، فكان الأمر ضربة مدمرة".

واجهة سياسية مدنية

وفيما أفاد تقرير موقع Responsible Statecraft الأمريكي، بأن الهجوم على اجتماع حكومة صنعاء، يُعد "استعراضاً لقوة إسرائيل"، إلا أن ذات التقرير أكد بأن هذا الهجوم لم يكن ذا أهمية استراتيجية، فمن تم استهدافهم هم "واجهة سياسية مدنية وليسوا جزءاً من القيادة العسكرية والأيديولوجية السرية التي تُشكل مركز الثقل الحقيقي لصنعاء".

تصعيد بلا مكاسب

من جانبه، اعتبر معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، في تقرير له أمس، أن الغارات على صنعاء وما أعقبها من استهداف القوات المسلحة اليمنية لسفن "إسرائيلية" قرب ميناء ينبع السعودي ومناطق جديدة في البحر الأحمر، تؤكد أن المواجهة مرشحة للاتساع.

وكما في تقرير موقع Responsible Statecraft، أشار معهد واشنطن إلى أن "إسرائيل أخفقت في إصابة مركز الثقل في صنعاء"، موضحا أن من قتلتهم الغارات الصهيونية "كانوا في معظمهم سياسيين وتكنوقراط غير منخرطين في البنية العسكرية اليمنية".

وفي المقابل، وفقاً لمعهد واشنطن، أفرزت الجريمة نتائج سياسية لصالح صنعاء. فالشارع اليمني التفَ أكثر حول القيادة، وتحول الاغتيال إلى عامل تعبئة جديدة تحت شعار "اليمن في قلب معركة غزة"، وأن الرسالة التي خرجت من صنعاء للعالم كانت واضحة: لا اغتيالات ولا غارات ستوقف اليمن عن إسناد فلسطين واستهداف الاحتلال.

وبخلاف ما كانت "إسرائيل" تتوقعه، فقد زادت هذه الضربة، وفقاً لمعهد واشنطن، "أنصار الله" مناعة، وجعلت استهداف قيادات الصف الأول العسكرية والسياسية، مستقبلاً، مهمة أكثر صعوبة وربما شبه مستحيلة، نظراً لخبرتهم الطويلة في التخفي والعمل السري، إضافة إلى أن جريمة الاغتيال ستدفعهم إلى مضاعفة إجراءاتهم الأمنية، ما يعني أن الاحتلال أغلق بيده آخر النوافذ التي كان يراهن عليها.

موت سريري

إلى جانب ذلك، كشفت التحليلات الأمريكية، لمعهد واشنطن وموقع Responsible Statecraft، عن عمق الانقسامات داخل ما يسمى بـ"مجلس القيادة الرئاسي" الموالي للرياض وأبوظبي، وأنه يعاني شللاً وصراعات داخلية بين رئيسه "رشاد العليمي" المدعوم سعوديا، وحلفاء أبوظبي وعلى رأسهم عيدروس الزبيدي وطارق صالح. هذا التفتت -بحسب القراءة الأمريكية- يحول دون صياغة أي استراتيجية موحدة، قد تبني عليها "تل أبيب" أملاً في إسقاط سلطة صنعاء والقضاء على "أنصار الله".

وأشارت إلى أن قوى المرتزقة لم تستفد من الغارات "الإسرائيلية". بل العكس، زادت الخلافات الداخلية وصراعات النفوذ بينهم. وعززت هذه القراءة ما سبق لبعض المراكز الأمريكية تأكيده بأن ما يسمى بـ"المجلس الرئاسي" يعيش "موتا سريريا". ما يعني أن الرهان على بديل سياسي أو عسكري جاهز لمواجهة صنعاء مجرد وهم، الأمر الذي يجعل من صنعاء "سُلطة بلا منازع".

وخلاصة الأمر في ما تقوله تقارير واشنطن بوضوح هي أن "إسرائيل لم تحقق إنجازاً يُذكر. لم توقف دعم صنعاء لغزة، ولم تردعها عن استهداف السفن الصهيونية أو المرتبطة بالاحتلال في البحر الأحمر، ولم تُضعف قدراتها العسكرية. بل وحّدت جبهتها الداخلية، وأربكت خصومها المحليين، وزادت مناعة قادتها".

هكذا تحولت جريمة الاغتيال في صنعاء إلى رصاصة مرتدة، أصابت صدر "تل أبيب" وأظهرتها عاجزة عن قراءة الواقع. ومع كل خطوة متهورة في اليمن، تغرق "إسرائيل" أكثر في الورطة التي صنعتها بيدها، بينما تبقى صنعاء أكثر حضورا وقوة، في الميدان وفي الوعي العربي المقاوم.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

رأسمال مشروعنا الثوري

ما كان للمشروع القرآني أن ينتج كل هذا الثمر، ويوجد كل هذه التحولات لو لم يكن له حملة حقيقيون، حملة تجلت من خلالهم عظمة النهج، وكمال القائد، حملة كان معظمهم من صغار الناس، وضعفائهم، حملة لا يؤطرهم مذهب، ولم يكونوا حكراً على قبيلة، أو محسوبين على منطقة ما.

لذلك وجدنا الأثر الكبير، لمثل هكذا حملة في القوات المسلحة، لأنها الساحة الوحيدة التي لم تطلها يد المزرين الهدامة، وعليه فقد بقيت مصداقاً لمشروع الثورة الجهادي التحرري الشامل. أما بقية الساحات فقد غزتها يد المزرين، وحكمتها ثقافتهم، التي هي انعكاس لقسوة قلوبهم وانحرافهم، والتي كان من أوضح الآثار المدمرة لها؛ أنْ بات الكل يحسب حساب الكبار قبل دفاعه عن حق، أو محاربته لباطل. بمعنى أدق: تم ربط مشاعرنا بالكبار، وحتى ولو كانت النتيجة العزوف عن النهج. وفي ذلك يقول الشهيد القائد:

وأنت تتحرك في هذا الميدان كما يتحرك الآخرون في الميدان الثقافي. لا تربط مشاعرك أبداً بالكبار، لا يكن همك أن يدخل هؤلاء الكبار، ولو بواسطة أن نقدم تنازلات لهم، أن نسلمهم زمام أمورنا، أن نمجدهم، أن نشجعهم، أن نُنَخطَهُمْ بعباراتنا، نفرح -في هذا الوقت- ونفرح، ونفرح، هذا هو الخلل الكبير؛ لأن من دخل بإملاءات وشروط هو ذلك الذي يريد أن تكون حركة الناس على وفق ما يريد وبالشكل الذي يراعي مشاعره ومصالحه.

من هنا تأتي أهمية صغار الناس الذين هم كما يقول شهيد القرآن: أولئك الصغار من الناس الذين هم صغار في نظر الآخرين، هم من ينطلقون وليس لديهم قائمة من المصالح المادية والمعنوية، يريدون أن يسخروا هذا العمل الثقافي، أو الاجتماعي، أو الجهادي، لمصالحهم.

فهل بعد هذا البيان بيان؟!

ثم يضيف رضوان الله عليه قائلاً: الصغار تكون عادة نفوسهم طاهرة أكثر من الكبار، صغار الناس -إن صح التعبير- أي الناس العاديون عوام الناس، وهذه هي كانت نظرة الإمام علي (عليه السلام) كان يقول: «وإنما قوام الدين العامة من الناس» كان يقول لـ[مالك الأشتر] (وانظروها في عهد الإمام علي لمالك الأشتر في [نهج البلاغة]): «فليكن صغوك إليهم.. وليكن.. كذا» يوجهه لأن يهتم بالعامة من الناس، لا تشغل نفسك بأولئك الكبار.

إن وراء كل الاختلالات والأخطاء والعثرات والنكسات والسلبيات وكل مظاهر الظلم والفساد ماضياً وحاضراً شيء واحد هو: الارتباط بالكبار. كما يقول الشهيد القائد في ذلك: لاحظنا أخطاء حصلت في الماضي في عملنا الثقافي، وكم سمعنا من زملائنا من محاولات -بحسن نية- قد توقعنا في أخطاء أيضاً، ورأينا الآخرين هم يتحركون باسم الدين يغلطون أيضاً وهم يحاولون أن يسكتوا عن هذه من أجل أن نكسب فلاناً، ونتمشى مع هذا من أجل أن نكسبه، ومن أجل نكسب هذا الحزب، ونكسب هذا الشيخ، ونكسب هذا الشخص، هم ما عرفوا أنهم في الأخير إنما سخروا هذا الدين الذي يتحركون باسمه لأولئك الكبار.

قتيل وجريح باشتباكات قبلية في شبوة

شبوة

قتل شخص وأصيب آخر على الأقل أمس إثر اشتباكات بين مسلحين قبليين في محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة مرتزقة الاحتلال الإماراتي.

وأفادت مصادر محلية أن اشتباكات مسلحة اندلعت السبت بين مسلحين من قبيلة آل شمس ربيزي من جهة وقبيلة آل مدقه ربيز من جهة أخرى في منطقة أمحدان بمديرية الحطيب بمحافظة شبوة المحتلة.

وأضافت المصادر أن الاشتباكات اندلعت على خلفية مقتل شخص من قبيلة آل شمس ربيزي يدعى عوض علي بيص وجرح رامي محمد مسعود بيص على خلفية ثأر قديم.

ووفقًا للمصادر فإن الوضع ما زال متوترًا، والمواجهات ما زالت مستمرة بشكل متقطع، وسط دعوات للقبائل المجاورة بالتدخل.

وبين فترة وأخرى تندلع اشتباكات قبلية مسلحة في مختلف مديريات محافظة شبوة المحتلة يغذيها الاحتلال ومرتزقته بهدف ضرب القبائل وإضعافها.

احتجاجا على فرض جبايات جديدة

جامعة العلوم والتكنولوجيا في عدن تضرب عن العمل

عدن

أعلن طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا بمدينة عدن المحتلة، أمس، إضرابهم الكامل عن الدراسة، احتجاجا على قيام إدارة الجامعة بفرض جبايات جديدة عليهم بالعملة الصعبة ورفع الرسوم الدراسية إلى مستوى وصفوه بالفاحش.

جاء ذلك بالتزامن مع إعلان الجامعة في مدينة عدن المحتلة تدشين ما سمته عامها الدراسي الجديد بالمزيد من الجبايات.

ونظم طلاب الجامعة أمس وقفة احتجاجية معلنين إضرابا شاملاً عن الدراسة، احتجاجاً على قرار رفع الرسوم الدراسية من قبل الجامعة إلى 1100 دولار على كل طالب، في ظل حديث سلطات الارتزاق عن انخفاض سعر الصرف.

وردد الطلاب، أمام مبنى الجامعة، هتافات منها: "يا وزارة التعليم لا تجارة في التعليم"، مطالبين بتدخل وزارة التعليم العالي في حكومة الفنادق لوضع حد لزيادة الرسوم.

واعتبر الطلاب قرار إدارة الجامعة برفع الرسوم "استغلالاً يزيد من معاناتهم وأسرهم" في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون في المحافظات المحتلة، مؤكدين مواصلة إضرابهم حتى يتم التراجع عن القرار أو مراجعته بما يتناسب مع الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأوضح الطلاب في منشورات ومقاطع فيديو لإضرابهم، نشرها اتحاد طلاب الجامعة في صفحته الرسمية بمنصة "فيسبوك" أن إدارة الجامعة اعتمدت سعر الدولار في رسومها الدراسية بـ100، 1 ريال.

يشار إلى أن طلاب الجامعات الخاصة بمدينة عدن المحتلة كانوا قد نفذوا، قبل أيام، وقفة احتجاجية للتنديد بفرض الجامعات رسوما دراسية جائرة عليهم.

سربت للكيان صور اجتماع سري لكبار قادة حماس بينهم أبو عبيدة

تكشف تعاونها مع العدو الصهيوني

رصد

كشفت قناة «الجزيرة» الخونجية في قطر عن تعاون استخباراتي فاضح لها مع العدو الصهيوني في قطاع غزة، من خلال تسريب صورة اجتماع سري لكبار قادة حماس، بينهم الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة.

وتثير الصورة التي تم تداولها على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي تساؤلات عن المهمة الحقيقية لقناة «الجزيرة» في قطاع غزة، والتي تزعم أنها تغطي الجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق الفلسطينيين، بينما لا تتورع عن تسريب صورة بهذه الخطورة وتقدمها هدية إلى مكتب المجرم نتنياهو على طبق من ذهب.

وبحسب ناشطين، فإن القناة الخونجية حصلت على امتياز الوصول والتصوير إلى ذلك الاجتماع الذي ضم قادة حماس، أو أنها حصلت على الصورة للاجتماع من مُخبر داخلي، لتقوم بنشرها «مموهةً» في برنامج «ما خفي كان أعظم»، قبل أن يقوم جيش الكيان الصهيوني بنشرها دون تمويه، محدداً من خلالها هوية المتحدث العسكري «أبو عبيدة»، الذي زعم أنه قام بتصفيته.

وأكد الناشطون أن الصورة التي نشرها جيش الكيان بعد زعمه اغتيال «أبو عبيدة» تدل على أنه حصل عليها من قناة «الجزيرة» نفسها، إذ أذيعت الحلقة قبل سبعة أشهر، ما يعني أن هوية «أبو عبيدة» الحقيقية قد كُشفت ربما قبل أشهر من إعلان جيش الاحتلال اغتياله.

وتأكيداً لصحة ما ورد بشأن فضيحة تورط قناة «الجزيرة» بتسريب صورة اجتماع قادة حماس، سارعت عائلة آل ثاني الحاكمة في قطر إلى سحب صلاحيات إدارة القناة الخونجية التي تعمل تحت وصايتها، وإصدار مرسوم بتعيين أحد أفراد العائلة مديراً مباشراً، في محاولة لاحتواء الموقف، وحتى لا تشير الفضائح إلى تورط الدولة نفسها بما حدث.

مصرع قيادي مرتزق في مأرب

مأرب

لقي قيادي مرتزق مصرعه، على مشارف مدينة مأرب.

وأفادت وسائل إعلام موالية للعدوان بأن المرتزق خالد بن دويد، الذي ينتخل منصب أركان حرب ما يسمى «الجبهة الجنوبية» التابعة للخونج، لقي مصرعه على مشارف المدينة.

وأوضحت أن المرتزق «دويد»، الذي ينتحل رتبة «عقيد»، لقي مصرعه مع مسلحين مرتزقة آخرين، خلال مواجهات مع قواتنا المسلحة، بالقرب من مدينة مأرب.

يأتي ذلك، في ظل إحباط قواتنا المسلحة محاولات هجومية عديدة للمرتزقة، وسط حديث أمريكي صهيوني عن استخدامها ضد قواتنا المسلحة، رداً على دعم الأخيرة لغزة.

ومع تصاعد العمليات العسكرية اليمنية على الكيان الصهيوني، بدأت الأوساط «الإسرائيلية» التصريح علانية بضرورة استخدام جبهات المرتزقة داخل اليمن، بما يوضح أن عصابات المرتزقة ليست أكثر من مجرد ورقة بيد العدو الصهيوني، يستطيع تحريكها متى يشاء.

3

قتلى وجرحى باشتباكات في عدن

عدن

قُتل شاب وأصيب اثنان، مساء الجمعة، في اشتباك مسلح في عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن خلافاً نشب بين شخص يُدعى خالد حبيب وآخر يُلقب بـ«السناني»، تطور إلى اعتداء الأخير بالضرب المبرح على الأول.

وأضافت المصادر أن «خالد حبيب» استدعى ابن شقيقته عمر حميد الملقب بـ«الهولندي» (20 عاماً)، الأمر الذي تسبب في تطور الخلاف إلى تبادل لإطلاق النار.

وأوضحت المصادر أن الاشتباك أسفر عنها مقتل «الهولندي» وإصابة شخصين آخرين بجروح متفاوتة، فيما لاذ «السناني» بالفرار من موقع الحادث.

وتشهد عدن وبقية المحافظات المحتلة انفلاتاً أمنياً غير مسبوق، مخلفاً قتلى وجرى في صفوف المدنيين.

العدد 1692
الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

اتفاق أذربيجان وأرمينيا في واشنطن

الاختراق الأمريكي في منطقة جنوب القوقاز (2-2)

يُمثل الاتفاق بين أذربيجان وأرمينيا الموقع في واشنطن في 8 أغسطس الجاري 2025، برعاية أمريكية، تحولاً استراتيجياً في مسار النزاع الممتد منذ ثلاثة عقود حول إقليم ناغورني قره باغ.

جاء الاتفاق في ظل تراجع الدور الروسي التقليدي في جنوب القوقاز، وانشغال موسكو بالحرب الأوكرانية، ما أتاح للولايات المتحدة فرصة لملء الفراغ الاستراتيجي وتعزيز حضورها في منطقة تعد جزءاً من المجال الحيوي لروسيا وإيران. وهو جزء من مشاريع ترامب القائمة على الصفقات كصفقة القرن، وضمن مشاريع أمريكية تتجاوز ترامب متعلقة بالصراع حول الممرات التجارية، على غرار مشروع "طريق الهند الشرق الأوسط".

أنس القاضي

5. الدلالات السياسية – الجيوسياسية: يشكّل الإشراف الأمريكي على المسار الجديد تحوّلاً في مركز الثقل من الوساطة الروسية إلى إدارة غربية لشريان حدوديّ حساس، بما يحدّ أدوات موسكو التقليدية (الممرات/ حفظ السلام/ مينسك)، كما يعمّق الربط المباشر بين أذربيجان وتركيا وتكامل الطاقة والتجارة والدفاع بينهما، ويرسّخ دور أنقرة باعتبارها جسر عبورٍ شرقي – غربي.

هذا الأمر يُضيّق خيارات طهران، من امتلاكها سابقاً ورقة عبور إلزامي إلى طرف متلقٍ لنتائج ترتيبات خارجية، مع ما يستبطنه ذلك من قلق أمني حيال حضورٍ أمريكي قريب من حدودها الشمالية.

6. مقارنة موجزة بين المسارات الثلاثة: عند النظر إلى الممرات الثلاثة: الممر الإيراني التقليدي، ممر "زنغزور" الذي طرح برعاية روسية عام 2020، والممر الأمريكي الجديد (TRIP)، يتضح اختلاف جوهري في موازين المستفيدين والخاسرين، وكذلك في التأثيرات الجيوسياسية والاقتصادية لكل مسار.

الممر الإيراني التقليدي مثّل لعقود شرياناً حيوياً يربط أذربيجان بإقليم نخجيفان عبر الأراضي الإيرانية، ما منح طهران دوراً اقتصادياً وسياسياً مؤثراً من خلال تحصيل رسوم عبور مستمرة والتحكم في توقيت وإدارة الحركة التجارية؛ غير أن هذا المسار كان يقيّد خيارات باكو ويجعلها جزئياً رهينة للعلاقات الثنائية مع إيران.

أما ممر "زنغزور"، فقد طرحته موسكو في أعقاب حرب 2020 كبديل مباشر يربط أذربيجان ونخجيفان عبر جنوب أرمينيا، متجاوزاً الأراضي الإيرانية. كان من شأن هذا الممر أن يمنح روسيا دور الراعي والضامن، ويعزز التواصل المباشر بين باكو وأنقرة؛ لكنه واجه مقاومة إيرانية قوية وحذراً أرمينياً، ولم يتحقق فعلاً بعد حرب 2023، نتيجة تدهور الثقة بين أرمينيا وروسيا.

في المقابل، جاء الممر الأمريكي الجديد ضمن اتفاق 2025 ليغيّر المعادلة جذرياً؛ إذ انتقلت إدارة الممر إلى الولايات المتحدة، مع استبعاد كل من روسيا وإيران من ترتيباته، وبذلك أصبح الممر أداة استراتيجية بيد واشنطن لتعزيز نفوذها في جنوب القوقاز، ووسيلة لتركيا وأذربيجان لتعميق الربط الجغرافي والاقتصادي فيما بينهما، مع فتح مسارات طاقة وتجارة جديدة نحو أوروبا. وفي هذا تتمثل الخسارة الأكبر لكل من موسكو وطهران؛ إذ فقدت الأولى دور الوساطة والسيطرة على خطوط العبور، بينما خسرت الثانية إيرادات الترانزيت ونفوذها الجيوسياسي في الإقليم.

المكاسب والخسائر التفصيلية للأطراف

أذربيجان: يوفّر ممر (TRIP) ربطاً بريّاً مباشراً بين أذربيجان ونخجيفان عبر أرمينيا، مع امتداد عملي نحو تركيا وأوروبا، ما يفتح أسواق الطاقة والبضائع من جنوب القوقاز إلى أوروبا ويُقلّص الاعتماد على المسار الإيراني التقليدي، ورفع القيود الأمريكية السابقة على التعاون العسكري، ما يُرجّح حصول باكو على مساعدات أمنية ملموسة ويعزّز قدراتها الدفاعية، ويكرّس الاتفاق الاعتراف الدولي بسيادة باكو على قره باغ، وهو مكسب سياسي داخلي معتبر.

أرمينيا: مكسب أرمينيا الجزئي هو الخروج من العزلة الاقتصادية – السياسية، عبر شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة ووعود بدعم البنية التحتية للطاقة والتكنولوجيا، ما يتيح تنويع الارتباطات بعيداً عن العلاقة السابقة مع لروسيا. ومع ذلك فله تأثير سلبي داخلي؛ إذ يُثير الانقسامات والاتهام للنظام الحاكم بالخيانة والتخلي عن الأرض، واحتمال إجراء تعديل دستوري يهدّد الاستقرار الداخلي، فأراضي الإقليم أرمينية بحسب الدستور الأرمني، كما أن نزوح نحو 100 ألف من أرمن قره باغ خلال 2023 يزيد حساسية الرأي العام ويصعّب تقبل المجتمع للاتفاق.

تركيا: يعزّز الربط المباشر عبر أرمينيا تكامل الطاقة والتجارة والدفاع بين تركيا وأذربيجان، ويوسّع مجال نفوذ أنقرة في جنوب القوقاز على حساب إيران وروسيا، مع فرص المشاركة في الإعمار والتنمية.

الولايات المتحدة: انتقال الملف من وساطة روسية إلى إشراف أمريكي مباشر يوفّر لواشنطن نفوذاً جيوسياسياً استراتيجياً على تخوم روسيا وإيران، ويجعلها الضامن لممر نقل ذي أهمية استراتيجية، وفي البُعد الاقتصادي امتلاك الولايات المتحدة حقوق التطوير الحصرية للممر (سكك/ أنابيب/ ألياف) تفتح فرص استثمار في البنية التحتية والموارد الطبيعية بالقوقاز.

روسيا وإيران: خسارة دور الوسيط والأدوات المؤسسية، فحلّ "مجموعة مينسك" التي كانت روسيا فاعلاً فيه، وتحوّل إدارة الممر إلى إشراف أمريكي يُضعف نفوذ موسكو التقليدي، ويُنظر إليه كـ"سحق لمشروعاتها القديمة" وضربة لإمبراطوريّة نفوذها في المنطقة. كما أن تحويل المسار من الممر الإيراني إلى ممر (TRIP) يُفقد طهران رسوم ترانزيت ورافعة تأثير على أذربيجان.

التحدّيات وفرص التنفيذ والسيناريوهات المستقبلية

أولاً: التحدّيات:

قضايا إنسانيّة عالقة: لا يعالج الاتفاق بصورة كافية ملفّ النازحين الأرمن من قره باغ (أكثر من 100 ألف نازح عام 2023)، ولا يقدّم ترتيبات واضحة لحقّ العودة أو ضمانات لحمايةَ الأقليّات، وهو ما يُبقي التوترات الاجتماعيّة والسياسيّة داخل أرمينيا مرتفعة.

انقسام سياسي داخلي في أرمينيا: تواجه الحكومة الأرمنية ضغوطاً شعبية وسياسية، تشمل احتجاجات واتهامات بـ"الخيانة"، وتبرز حساسية أي تعديل دستوري يتعلّق بصياغات قره باغ. هذا قد ينعكس عدمَ استقرار سياسي يُهدد استمرارية الالتزام ببنود الاتفاق.

غموض ترتيبات التنفيذ والأمن: لم يُحدّد الاتفاق أطر عمل ترسيم الحدود بصورة تفصيلية؛ فرغم تسوية جزئية لمسافة 13 كيلومتر مربع في تموز/ يوليو 2024، ما يزال نحو 200 كيلومتر مربع موضع نزاع في الشمال الحدودي، وهو ما يُبقي احتمالات الاحتكاك قائمة على مسار الممرّ.

احتمالات التعطيل الإقليمي (روسيا وإيران)

روسيا: تنظر إلى فقدان حضورها السابق كامتداد للإمبراطورية والاتحاد السوفييتي كضربة جيوسياسية، وتلوّح أوساط سياسية وعسكرية باعتماد أوراق ضغط لإبطاء التنفيذ.

إيران: رغم الترحيب المبدئي بوقف القتال، تحذر من "عواقب أيّ تدخّل أجنبي" قرب حدودها، وتعتبر حضور شركة أمريكية في إدارة الممرّ مصدرَ قلق، مع رسائل واضحة من شخصيات نافذة باستهداف الممرّ إذا تعارض مع أمنها القومي.

ثانياً: فُرص التنفيذ:

تنويع مسارات الطاقة والتجارة نحو أوروبا: يُتيح الممرّ (TRIP) ربط جنوب القوقاز بالبنية الغربية، وتقليل الاعتماد الأوروبي على مسارات عبر روسيا أو إيران، مع فرص استثماريّة مباشرة في السكك والأنابيبَ والألياف الضوئية.

تعظيم التكامل التركي – الأذري: يرسّخ الربط البرّي المباشر محورَ أنقرة – باكو في الطاقة واللوجستيات، ويوسّع قنوات التبادل نحو الأسواق الأوروبية عبر الأراضي الأرمنية.

موطئ قدم أمريكية منظّم: تحقيق واشنطن "نصراً" دبلوماسياً وموطئ قدم على تخوم روسيا وإيران يرفع احتمالاتَ توفير ضمانات متابعة وتمويل وتنفيذ، بما يقي من انتكاسة "سلام الورق".

ثالثاً: السيناريوهات المستقبلية:

1. النجاح التدريجي: استكمال ترتيبات ترسيم الحدود وتحييد مناطق الاحتكاك، وترجمة الوعود الاستثمارية في البنية التحتية إلى عقود وتمويلات تنفيذية بإشراف أمريكي واضح، ويشترط امتصاص المعارضة الداخلية في أرمينيا عبر حزمة مكاسب اقتصادية – اجتماعية ملموسة.

عناصر هذا السيناريو تستند إلى "الضمان الأمريكي للممر" وحقوق التطوير الحصرية التي قد تدفع عجلة التنفيذ.

2. الجمود المُدار: بقاء ملفّ الحدود مفتوحاً (200 كيلومتر مربع) وتأجيلات تقنية/ أمنية متكرّرة، واستمرار الضغوط الروسية – الإيرانية بأدوات سياسية واقتصادية غير حاسمة. وفي هذا السيناريو يتم الحفاظ على وقف إطلاق النار، مع بطءٍ في تشغيل الممرّ.

3. الانتكاسة: تصعيدٌ داخلي في أرمينيا يربك الشرعية السياسية للتنفيذ، وتحوّل اعتراضات موسكو أو طهران إلى خطوات عملية من ضغوط حدودية، عراقيل لوجستية، أو تهديدات قانونية وأمنية، وفشل في تقديم معالجة إنسانية وحقوقية لملفّ النازحين، ينعكس توتّراً إقليمياً.

الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025
العـــدد 1692
www.laamedia.net

2-1

تحققت الرؤية الأمنية طويلة الأمد لموشيه ديان تجاه سورية بسقوط نظام الأسد. على أن «إسرائيل» تكيّف استراتيجيته اليوم للتعامل مع واقع فوضى «ما بعد الدولة المركزية» في شمالها.

انتصار الأعور

سورية في العقل الاستراتيجي لموشيه ديان

خاص لندن/ سعيد محمد

لم تكن سورية في نظر موشيه ديان، الشخصية العسكرية والسياسية الأكثر شهرة في «إسرائيل» في النصف الثاني من القرن العشرين، مجرد عدو عربي آخر على الحدود الشمالية، بل كانت تمثل تحدياً استراتيجياً معقداً ومتعدد الأوجه للمشروع الصهيوني في شرق المتوسط. ومنذ بداياته كقائد عسكري شاب وحتى أيامه الأخيرة كوزير للخارجية، شكلت سورية محوراً أساسياً في تفكيره، وتأرجحت رؤيته لها بين اعتبارها تهديداً وجودياً يتطلب رداً عنيفاً وحاسماً، وميداناً لتطبيق تكتيكات استفزازية مدروسة، وصولاً إلى كونها لاعباً إقليمياً لا يمكن تجاهل ضرورات التعامل معه في أي تسوية مستقبلية.

تكوين ديان كـ«عقل استراتيجي فذ» تعود إلى بداياته كمقاتل في «البلماخ» (قوة النخبة في منظمة الهاجاناه الصهيونية، التي كانت بمثابة القوات غير الرسمية للمجتمع اليهودي في فلسطين تحت الانتداب البريطاني)، وهو ما غرس فيه رؤية للحرب كظاهرة تتطلب مرونة فائقة، وفهماً عميقاً للسياق الجغرافي والثقافي والسياسي الذي يجري فيه الصراع. تميز بقدرته على تبني أفكار متناقضة بصفة ديالكتيكية، وتفويض السلطة، وتطبيق مبادئ إدارية (مثل قاعدة 80:20)، ما سمح له دائماً بالتركيز على القضايا الجوهرية. لم يكن، وفق من درسوا سيرته المهنيّة مخططاً صارماً بقدر ما كان استراتيجياً مرناً، يصنع قراراته من رحم الواقع المتغير، ويجسد التفاعل الدائم بين الأبعاد العسكرية والسياسية، وهو ما يفسر الكثير من قراراته الجريئة والمثيرة للجدل تجاه سورية.

لفهم مكانة سورية في فكر ديان، لا بد من العودة إلى فترة ما قبل حرب العام 1967. في تلك المرحلة، لم تكن سورية بالضرورة الخصم الأقوى عسكرياً مقارنة بمصر؛ لكنها كانت الأكثر نشاطاً والأشد إزعاجاً على المستوى الأيديولوجي والتكتيكي. كانت دمشق، بدعم من الاتحاد السوفييتي (سابقاً)، تتبنى خطاباً قومياً متشدداً، وتدعم العمليات الفدائية عبر الحدود. هذا الواقع شكل بالنسبة لديان مسرحاً مثالياً لتطبيق عقيدته الأمنية القائمة على المبادرة والردع العنيف ونقل المعركة إلى أرض الخصم.

شهادات ديان اللاحقة، وخاصة في حواراته المسجلة، كشفت عن تبنيه استراتيجية متعمدة من الاستفزاز، واعترف بأن «إسرائيل» كانت مسؤولة عن «أكثر من 80%» من الاشتباكات الحدودية مع سورية في تلك الفترة. كانت الخطة بسيطة وماكيافيلية في آن واحد: إرسال جرار زراعي لحراثة أرض في المنطقة المنزوعة السلاح، مع يقينه الأكيد بأن السوريين سيطلقون النار، وكان من شأن ذلك توفير الذريعة اللازمة لرد عسكري «إسرائيلي» واسع النطاق، باستخدام المدفعية وسلاح الجو، بهدف تحقيق مكاسب تكتيكية وفرض واقع أمني جديد يكرّس التفوق العسكري «الإسرائيلي».

حرب 1967 ومرتفعات الجولان: الضرورة الأمنية والطمع الاستراتيجي

شكلت حرب الأيام الستة في حزيران/ يونيو 1967 ذروة تفكير ديان الاستراتيجي تجاه سورية. رغم أن تركيز «إسرائيل» الأولي كان على الجبهة المصرية؛ إلا أن الجبهة السورية سرعان ما أصبحت محور اهتمامه عندما شغل منصب وزير الدفاع. المثير للدهشة هو أن ديان كان في البداية متردداً في شن هجوم واسع النطاق لاحتلال مرتفعات الجولان؛ إذ كان يخشى من التورط في معركة صعبة ضد جيش سوري متحصن جيداً، بالإضافة إلى قلقه من ردة الفعل السوفييتية.

لكن هذا التردد سرعان ما تلاشى؛ فمع انهيار الجبهتين المصرية والأردنية، وتزايد الضغط من قادة الجيش والمستوطنات الشمالية التي كانت تتعرض للقصف السوري، قرر ديان في النهاية اغتنام فرصة استراتيجية قد لا تعوض؛ ليس إسكات المدفعية السورية فحسب، بل والسيطرة على الجولان؛ المرتفعات الشاهقة التي تمنح من يتحكم بها عمقاً استراتيجياً وميزة عسكرية ساحقة، بالإضافة إلى السيطرة على مصادر المياه الحيوية.

في شهاداته اللاحقة، قدم ديان تبريرات متضاربة لهذا القرار. فمن ناحية، تحدث عن الضرورة الأمنية المطلقة لحماية المستوطنات «الإسرائيلية»، ومن ناحية أخرى، ألمح إلى أن «شهية» المستوطنين للأراضي الزراعية الخصبة في الجولان كانت عاملاً مؤثراً. وقال في إحدى المقابلات: «رأى يهود الكيبوتسات الأرض الزراعية الخصبة أمامهم، ولطالما حلموا بمد أيديهم إليها». لقد امتزجت حينها الاعتبارات الأمنية المحضة مع رؤية توسعية عقائدية، ومصالح براغماتية. بالنسبة له، لم تعد مرتفعات الجولان مجرد درع واقية لـ«الدولة» العبريّة؛ ولكن أيضاً مكسباً عقائدياً واستراتيجياً لا يقدر بثمن.

ما بعد الحرب: إدارة الاحتلال والنظرة إلى حافظ الأسد

بعد حرب العام 1967، انتقل ديان من دور المخطط العسكري إلى دور الحاكم الفعلي للأراضي المحتلة. وفي الجولان، تعامل مع السكان الدروز المتبقين بنوع من البراغماتية الحذرة. فبينما تم تدمير معظم القرى السورية وتهجير سكانها، تبنى ديان سياسة تهدف إلى احتواء الدروز ودمجهم اقتصادياً، مع السعي لفصلهم سياسياً عن دمشق. كانت هذه السياسة جزءاً من رؤيته الأوسع لإدارة الصراع، والتي تقوم على «العصا والجزرة»، أي توفير منافع اقتصادية مقابل الهدوء الأمني.

لكن مع صعود حافظ الأسد إلى السلطة في سورية عام 1970، وجد ديان نفسه في مواجهة خصم من نوع جديد. لم يعد الأمر يتعلق بقيادة سياسية متقلبة في دمشق، وإنما بزعيم قوي، صبور، وذي رؤية استراتيجية طويلة الأمد. أدرك ديان سريعاً أن الأسد، على عكس القادة العرب الآخرين، لم يكن يسعى إلى مجرد جولة أخرى من القتال، بل كان يخطط لحرب تهدف إلى تغيير الواقع الاستراتيجي الذي فرضته هزيمة 1967.

مواطنون يتحدثون لـ 21 عن جريمة اغتيال رئيس الحكومة ورفاقه:

كلنا مشروع شهادة لأجل القضية الفلسطينية

معركتنا مع العدو الصهيوني لم تعد شعاراً بل دماء وشجاعة تتحدى العالم

لم تكن جريمة استهداف العدو الصهيوني لرئيس حكومة «التغيير والبناء» وعدد من رفاقه، وارتقائهم شهداء، مجرد حدث عابر، بل تُمثل محطة فارقة في سياق الصراع مع العدو، كما تعيد طرح أسئلة كبرى حول طبيعة المرحلة، وحجم التضحيات، ومسار المعركة التي لم تعد محصورة في بعدها المحلي، بل تجاوزت لتأخذ أبعادًا أوسع على مستوى الأمة.

ومن هنا جاء استطلاع صحيفة (لا) لرصد ردود أفعال مختلف شرائح المجتمع؛ من الشباب، والنساء، إلى العلماء والوجهاء، والتجار، والمزارعين والشباب، حول دلالات هذا الحدث، وكيف أثّر في وعي الناس، وموقف أبناء اليمن في إسناد ونصرة أبناء غزة.. خاصة وأن المواطن اليمني لم يعد يكتفي برفع الشعارات، بل يتحدث اليوم بلغة التضحيات بفخر.. وهنا تُقرأ الشهادة لا كوداعٍ، بل كبداية لعصر جديد من الصمود.

استطلاع: بشرى الغيلي

دليك إفلاس للعدو

آراء مختلفة أكدت في مجملها صلابة الموقف الشعبي، والبداية كانت مع أحمد القاضي (رجل ستيني)، الذي شدد على أن «استهداف القادة دليل إفلاس للعدو.. ولن تنال من عزيمة الناس، فكل شهيد يولد معه ألف قائد جديد.. الحرب اليوم حرب جواسيس قبل أن تكون حرب طائرات».

أما عبدالكريم المطري (تاجر) فيؤكد أن «الضربة زادت من إصرارنا وهذا دليل أننا في الطريق الصحيح.. المولد النبوي يذكرنا أن النبي واجه أعظم قوى وانتصر.. اليمنيون اليوم يد واحدة، والخائن منبوذ حتى لو كان من بيته».

من جهتها بدت صفية الحراثي (عاملة) واثقة من صلابة الموقف الشعبي، وتقول: «استشهاد قادتنا في الصفوف الأولى فخر لنا.. ويعطينا قوة أكبر.. الخيانة ما لها مكان بيننا، والدولة لازم تزيد حذرها لأننا نواجه حربا استخباراتية خطيرة».

لن يضعفنا بل يزيدنا قوة

تتقاطع هذه الأصوات لتؤكد أن اليمنيين رغم الجراح ماضون في خيارهم، وأن التهديدات لن تزيدهم إلا تماسكا وهنا آراء لبعض الشباب الذين يحملون القضية في دمائهم الشابة.

يقول أنس الهمداني (طالب جامعي): «ما حدث متوقع، نحن في حرب مع أقذر أجهزة الاستخبارات ومع إسرائيل نفسها، لكن هذا لا يضعفنا بل يزيدنا قوة. دمنا فداء، والكوادر لا تنتهي».

أما زيد السالمي فيؤكد أن استهداف القادة ليس مفاجئًا، لأن «العدو عاجز في الميدان، فيلجأ لضرب الرموز، ومع كل شهيد يولد ألف قائد جديد».

من جهته يوضح يوسف عاطف (طالب جامعي) أن الطلاب على وعي كامل بطبيعة الحرب، «الاستهداف متوقع ونحن في مواجهة مباشرة مع إسرائيل وأدواتها، كوادرنا كثيرة، واليمن كله فداء».

ويختتم آراء فئة الشباب محمد اليريسي بالقول: «هذا طبيعي في حرب كبيرة، إسرائيل تحاول الاختراق، لكننا مستعدون، الطلاب في الصفوف الأمامية، والدم لا يوقفنا بل يشعل الطريق».

نجل وزير العدل ينعى والده ورفاقه

«لقد ارتكب العدو الصهيوني جريمة حرب مكتملة الأركان، تضاف إلى سجله الأسود الحافل بالمجازر، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، وميثاق الأمم المتحدة، وكل الأعراف والمواثيق الحقوقية، لكننا ندرك أن القانون لا يحمي إلا من يحرسه، وأن دماء الشهداء هي التي تكتب تاريخ الأمم، وتصنع رصيدها الأخلاقي والقانوني أمام العالم».

ذلك ما كتبه على صفحته بالفيسبوك أحمد مجاهد نجل الشهيد المجاهد مجاهد أحمد عبدالله، وزير العدل وحقوق الإنسان..

وختم نعيه قائلاً: «رحمك الله يا والدي الشهيد، ورحم الله رفاقك من الوزراء، أنتم اليوم لستم أسماء في سجل الموت، بل أعمدة في سجل الخلود، ووصاياكم ستظل حية في قلوبنا، أن نتمسك بالعدل، وأن نصون السيادة، وأن نواصل الدرب حتى يتحقق النصر، ويُهزم العدوان، وتشرق شمس الحرية والكرامة على أرض اليمن وفلسطين وسائر أمتنا».

من اجل القدس وغزة

بينما يشتد القصف وتتصاعد التحديات، تواصل المرأة اليمنية إثبات حضورها وصمودها، رافعة راية القدس وفلسطين في وجه كل محاولات الإخضاع.. تقول أم هاشم القيسي (سيدة خمسينية): «قدمت ولدي شهيداً من أجل القدس وغزة، وهذا شرف لي، ورغم استهداف القادة، إلا أننا ماضون بثقة تحت راية السيد عبدالملك الحوثي، واحتفالنا بالمولد النبوي رد عملي على العدو».

من جانبها تؤكد الطالبة الجامعية، إيمان العامري أن المرأة اليمنية صنعت من القصف مدرسة للصمود، حيث «درست تحت القصف وتعلمت أن المرأة هنا لا تعرف الخوف، دماؤنا فداء لفلسطين وغزة، واستهداف القادة دليل ضعف العدو».

أما أم الشهيد كميل الشرعبي فتعتبر أن الشهادة أسمى وسام يمكن أن تناله الأسرة اليمنية، وتضيف: «ابني استشهد وهو يهتف للقدس، وأراه فخراً لي، نحن النساء قدّمنا الشهداء وسنقدّم المزيد، لأن فلسطين أمانة في أعناقنا، المولد النبوي مناسبة عظيمة نجتمع فيها رغم القصف، وثقتنا بالله وبقائد المسيرة ثابتة».

لن يخيفونا

في جزئية آراء وتضحيات المرأة.. تضيف أم علي العلفي، وبلهجة لا تعرف المساومة: «استهداف القادة لن يخيفنا، بل يزيدنا يقيناً أن دربنا هو درب القدس، وأن السعودية والإمارات أدوات للعدو، لكن عزيمتنا لن تنكسر».

صوت آخر يفيض بالحماس، الطالبة رحاب القاسمي التي تقول: «حتى ونحن صغار تعلمنا أن دماءنا فداء لفلسطين وغزة، لا مكان للخوف بيننا واحتفالنا بالمولد النبوي يزيدنا قوة».

يستهدفون هوية الامة

وللصوت الأكاديمي مساحة في استطلاعنا هذا، الدكتور عبدالحميد جريد، أستاذ العلوم السياسية، أكد أن ما جرى لا يمكن النظر إليه كقضية يمنية خالصة، لأن «إسرائيل لا تحارب اليمن بذاته، بل لأنها ترى فيه صوتاً عالياً باسم فلسطين والقدس.. ودماء القادة هنا هي دماء الأمة كلها، والمعركة ليست معركة قطر واحد، بل معركة أمة كاملة في مواجهة عدو مشترك».

أما الدكتورة فاطمة صالح (كلية المجتمع) فذهبت إلى زاوية اجتماعية أوسع، وتقول: «هذا العدوان يستهدف هوية الأمة كلها.. نحن لا نُستهدف كأفراد أو كدولة فقط، بل كجزء من أمة الإسلام التي حملت قضية فلسطين منذ عقود.. الشهداء يسقطون باسم الأمة، والمعركة تُخاض باسم الأمة، فيما يتسع الوعي الشعبي ليشمل القضايا المركزية وفي مقدمتها القدس».. هكذا بدا واضحاً أن الاستهداف يتجاوز حدود الجغرافيا، ليصير مواجهة مفتوحة باسم الأمة كلها ضد العدو الصهيوني.

نزداد قوة ورفعة

لم يُنظر إلى استشهاد رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي وعدد من رفاقه الوزراء على أنه حادث محلي فحسب، بل كواقعة أممية حملت صدى كربلاء في ذاكرة الأمة، المنابر القرآنية والخطابية توافقت على أن دماء الشهداء اليوم جسور عز تربط اليمن بالقدس، وتجعل المعركة جامعة لكل المسلمين، الشيخ صالح القدسي تحدث من منبر الولاء والبراء قائلاً: «استهداف الرهوي ليس خسارة لليمن، بل شرف للأمة كلها، نحن نفرح بالشهادة ولا نحزن عليها».

الخطيب عبده عريج (مسجد الستين)، ربط المشهد بجذور التاريخ، حيث قال: «حين يسقط القادة شهداء، نقول لهم هنيئًا لكم كما قلنا للإمام علي والحسين، المعركة ليست يمنية، بل أممية بامتياز، معركة الولاء لله والبراء من أعدائه».

الحافظ محمد داوود أكد أن «الاستشهاد وعد قرآني، يقول تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا، بل أحياء عند ربهم يرزقون). لذا فإن رئيس الوزراء ورفاقه في صفوف الشهداء مع علي والحسين، دماؤهم نور، وتثبت للعالم أن اليمن يقاتل باسم القدس وباسم الأمة الإسلامية كلها».

الحافظة أمينة محمد ترى أن المشهد امتداد للهوية القرآنية لليمن، «استشهاد الرهوي عز وكرامة للأمة، دماؤه جسر يربط صنعاء بالقدس، ويجمع الأمة كلها على خط القرآن».

ويقول مجاهد المطري (أحد وجهاء صنعاء): «استشهاد رئيس حكومتنا ووزرائنا وسام عز، لا مجال فيه للحزن، نحن قوم نزداد قوة بالضربات، وهذه دماء رفعتنا إلى مصاف الأمم الحرة».

فيما عبّر معين البحش (أحد وجهاء إب) عن موقف لا يقل صلابة: «نحن لا نخاف بل نصنع الخوف في قلوب أعدائنا.. الرهوي ورفاقه دخلوا التاريخ قادة لم يختبئوا خلف الشعب، بل تصدّروا الصفوف، ودماؤهم رفعت مقام اليمن».

أما عبدالكريم المرهبي (أحد وجهاء عمران)، فقد أكد أن هذه الدماء تفتح أبواب المواجهة لا الانكسار، «من يظن أن اغتيال قادتنا سيرهبنا فهو أحمق، نحن لا نُشيّع موتى، بل رايات عزة.. الرهوي ورفاقه رحلوا بأكرم نهاية، مواجهة عدو الأمة».

ناجي علي الغادر (أحد وجهاء خولان) جاءت كلماته لتعكس شعور الفخر أكثر من الحزن، يقول: «الرهوي لم يكن مجرد رئيس وزراء، بل مشروع شهادة، اليوم دخلنا عصر القادة الشهداء، ومعركتنا مع إسرائيل لم تعد شعارا، بل دماءً وشجاعة تتحدى العالم».

ختامًا يتضح من خلال الاستطلاع أن جريمة استهداف حكومة «البناء والتغيير» لا تقتصر على بُعد سياسي أو عسكري فحسب، بل تمثل حدثًا ذا أبعاد وطنية وإنسانية عميقة، فقد أظهرت النتائج أن شريحة واسعة من المشاركين في الاستطلاع ترى في هذا الاستشهاد تجسيدًا لتلاحم وتكاتف الشعب مع القيادة، ودليلًا على تضحياتها في سبيل الدفاع عن السيادة والكرامة الوطنية.

العـــدد 1692
الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

القسام تدمر 3 دبابات «إسرائيلية» من طراز «ميركافا» في حي الزيتون

الاحتلال ينسف برج السوسي في القطاع ويتوعد بتدمير آخر

67 شهيدا فلسطينيا في غزة بينهم 6 بالتجويع

تقرير

كل مجـزرة في قطاع غزة، كل طفل يموت جوعاً، كل برج ينسف على رؤوس ساكنيه، يضيف صفحة مظلمة في سجل جريمة القرن التي يرتكبها العدو الصهيوني.

مـا يجـري في غـزة لم يعـد يحتـاج إلى تحقيقـات أمميـة ولا بيانات شجب ميتة، فالجرائم تُبثّ مباشرة بالصوت والصورة.

«إسـرائيل» تمارس إبـادة ممنهجـة، تتباهـى بهـا قياداتها، وتغطيها واشـنطن وعواصـم الغـرب، بينمـا العـالم العربي منشـغل بالتصريحـات والوسـاطات العقيمة.

وواصل العدو الصهيوني الحاقد، أمس، نحر المدنيين في قطاع غزة، وخصوصاً في مدينة غزة. مصادر في مستشـفيات القطاع أكدت ارتقاء 67 شهيداً خلال 12 ساعة فقط، بينهـم 45 في مدينة غزة وشـمالي القطاع، ليضافـوا إلى سـجلّ طويـل مـن المجـازر التـي تحوّلـت إلى يوميات للفلسـطينيين. وبهذا يرتفع عدد الشـهداء إلى 368، 64 منذ السـابع من أكتوبر/ تشـرين الأول 2023، بينما تجاوزت الإصابات 367، 162، وعدد المفقودين تحت الركام أكثر مـن 12 ألفاً، في جريمـة إبـادة جماعية موثقـة بالأرقام والدماء.

جحيم على الهواء مباشرة

غـزة تدخـل يومهـا 701 مـن المجـزرة المفتوحة. وشـهد فجر أمس قصفاً وحشياً علـى محيط سـوق مخيـم الشـاطئ، حيث استشـهدت طفلة وأربعة مـن أفراد عائلتها. المروحيـات والمدفعيـة اسـتهدفت حيـي الزيتون والشجاعية بلا هوادة، فيما هزّت انفجارات ضخمة محيط بركة الشيخ رضوان شمالي المدينة. وحلقت الطائرات الحربية منخفضة، في استعراض مقصود لبثّ الرعب في قلوب مليونَي إنسان محاصرين.

وفي مـوازاة ذلك، يواصل التجويع حصد أرواح الغزيـين. سـتة أشـخاص، بينهـم طفل، اسـتشـهدوا تجويعاً خلال السـاعات الماضية، ليرتفع عدد ضحايا التجويع إلى 382 وفاة، بينهم 135 طفلاً.

الاحتلال يعلن توسيع الجريمة إلى أكبر مدى

قـوات العـدو الصهيـوني خرجـت ببيان جديـد تزعـم فيه بـدء «عملية الحسـم ضد حماس داخل مدينة غزة» حـد زعمه. لكن الحقيقة جلية: الاحتلال لا يحسـم سـوى في قتـل المدنيـين وتهجيرهـم. وهـدد البيان السكان بضرورة النزوح نحـو المواصي، زاعمـاً أنهـا «المنطقة الإنسـانية الآمنة»، في محاولة بائسة لتجميل جريمة التهجير القسري. شارع الرشيد حُدد كطريق «مفتوح بلا تفتيش»، وكأنّ غزة تحوّلت إلى مسرح طرد جماعـي، حيث يُطلب من النـاس ترك منازلهم وتسليم مدينتهم للموت والخراب.

الوقاحـة الصهيونيـة بلغـت حـدّ ادعاء أن الاحتـلال «يـرمم المستشـفى الأوروبي» لتقـديم الخدمات الطبيـة، بينما الواقع أنّ مستشـفيات غزة تحولت إلى مقابر جماعية بعـد أن دمّرتهـا طائرات الاحتـلال ومنعت عنها الوقود والأدوية.

تدمير برج السوسي.. رسالة الرعب الجماعي

في مسلسـل نسـف الأبراج في غـزة، فجّر الاحتلال، أمس، برج السوسـي السكني، أحد أكبر الأبـراج في مدينة غزة، مكون من 15 طابقاً وأكثر من 60 شقة. كان يضم مئات النازحـين. المبنـى دُمّـر بالكامل وسُـوّي بالأرض خـلال دقائـق. بينما وقـف وزير أمـن الاحتلال، يسـرائيل كاتس، يتفاخر على منصة «إكس» بمشهد الجريمة، ناشراً فيديـو لحظـة سـقوط المبنـى وكتـب بكل صفاقة: «مستمرون».

كما أصدر العدو، أمس، تهديدا للسكان في البلـوكات 726 و727 و784 و786، طالبهـم فيـه بإخـلاء عمـارة «الرؤيـا» والخيـام المحيطة بهـا، قرب مفرق بيروت وشارع جامعة الدول العربية.

وقالت قوات العدو إن المبنى «سـيُهاجَم قريباً»، زاعماً «وجود بنى تحتية لحماس داخلـه أو بجـواره»، داعيـاً السـكان إلى النـزوح فوراً نحـو ما وصفهـا بـ«المنطقة الإنسانية» في مواصي خان يونس.

هـذا ليـس سـوى دليـل إضافي علـى أن «إسـرائيل» لا تحـارب مقاتلين، بل تشـنّ حربـاً علـى الحجـر والبشـر، وتسـتهدف الأبـراج السـكنية بهـدف إرهـاب السـكان ودفعهـم إلى الهجـرة. الدفـاع المـدني الفلسـطيني وصـف ذلـك بدقـة: «سياسـة ممنهجة للتهجير القسري».

مازق الأسرى وانكشاف العجز الصهيوني

في ظـل الوحشـية الصهيونيـة، خـرج الجنـاح العسـكري لحركة حماس بمقطع فيديـو جديد يظهر فيه أسـيران للعدو على قيد الحيـاة داخل غزة. أحدهمـا وجّه نداءً مباشـراً لنتنياهـو لوقف «الهجـوم» على المدينـة. المشـهد فجّر عاصفـة من الجدل داخـل الكيـان، خصوصـاً مـع تصريحات الرئيـس الأميركـي، دونالـد ترامـب، الـذي لمـح إلى وجـود «أكثر مـن 30 جثة» لأسـرى، مؤكـداً أن المفاوضـات «متوقفـة علـى إسـرائيل». وبينمـا يـذرف نتنياهو دمـوع التماسـيح علـى الأسـرى، يواصـل الزجّ بجيشـه في محرقة غزة، حيث تحترق صورتـه وصـورة كيانـه أكثر مـن أي وقت مضى.

وساطات بلا جدوى.. وحديث فارغ عن «التهجير الطوعي»

في القاهرة، وصل وفد من قيادة حماس لإجـراء محادثـات مـع جهـاز المخابـرات المصريـة، تزامنـاً مع موجـة تصريحات مصرية حاولت رسم «خطوط حمراء».

وأكدت حماس في بيان تمسكها بالموافقة المعلنة مع الفصائل على مقترح الوسـطاء في 18 آب /أغسطس الماضـي وأعلنـت إنفتاحهـا على أي افـكار ومقترحات تحقق وقفا دائما لإطلاق النار وانسـحابا شـاملا للاحتلال من القطاع ودخولا غير مشـروطا للمساعدات.

في سـياق متصـل وزيـر الخارجيـة المصري، بـدر عبد العاطي، وصف حديث «إسـرائيل» عن «التهجـير الطوعي» بأنه «هـراء»، وأكّـد أنّ المجاعـة في غزة «من صنع الاحتلال».

لكـن الفلسـطينيين، الذيـن يـرون أكثر من 6 آلاف شـاحنة مسـاعدات متوقفة على الجانب المصري من معبر رفح، لا يملكون رفاهيـة الثقـة بالتصريحـات. يعرفـون جيـداً أن الاحتـلال هـو المجرم المباشـر، وأن المجتمـع الدولي، بما فيه مصر، يقف عاجزاً أو متواطئاً في حرب الإبادة.

المقاومة تردّ على الارض

في مقابـل كل هـذا، تؤكـد المقاومـة الفلسـطينية المسلحة أن غزة ليست ساحة قتـل بـلا مقاومـة. فقـد أعلنت عـن عملية نوعية بتاريخ 31 آب/ أغسطس، استهدفت بهـا 3 دبابات «ميركافا» في حي الزيتون. كما قصفت، أمـس، تجمعـاً لجنود وآليات الاحتـلال شـمالي خـان يونـس بقذائـف الهاون، مذكّرة العالم بـأن الاحتلال مهما صعّـد، لـن ينـال إلا خسـائر جديـدة في جنوده وآلياته.

واليوم، بعـد 701 يوماً مـن الدم، غزة تقـول بوضـوح: لـن ننكسـر. الاحتلال قد يقتل عشرات الآلاف، يهدم الأبراج، ويزرع المجاعة؛ لكنّه لن يحصد سوى عارٍ تاريخي لا يُمحى ومقاومة أشد صلابة.

www.laamedia.net
العدد 1692
الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 12

الطائفية والعرقية.. نارٌ نائمة في حضن الوطن

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في كتب التربية، كان الوطن واحداً.

لكن في المدى الخفي، كانت الطائفية والعرقية تحفران الخنادق على مهل.

كنا نردد النشيد ذاته، وينتقد بعضنا بعضاً في السرّ.

وفي المساء، كانت النشراتُ تمطرنا بوحدة وهميّة، بينما الجدرانُ تعرف غَير ذلك.

الطائفية.. العار النائم خلف المذياع

في "الزمن الجميل"، كانت الطائفية مكبوتة: ليست علاجاً، بل مرضاً خفياً نُخفيه بابتسامة.

وكانت السلطات المتتابعة تضع يدها على الجرح: لا لتشفيه، بل لتخدره.

كُرّست الولاءاتُ العمياء، وابتُلعت المواطنة في سلال الهتاف.

لم تكن هناك مساواة، بل مجرد "هدنة هشّة" بين أبناء الدولة الواحدة والوطن الواحد.

الهاكم التكاذب.. وأكلتكم النار

منذ أن استوى العثماني على عرش العرب، تعلّمت الأنظمة المتعاقبة شيئاً واحداً: اكذب، ثم صفّق لنفسك.

كان الكذب دستوراً غير مكتوب. وكان الإعلام "مكبر صوتٍ" يمدح دخان الحرائق السرية!

"ألهاكم التكاذب"، لعبة قديمة تحترفها الأنظمة في بلادي لتخدير الغضب وتأجيل الصدوع.

يكذب الزعيم، ويعرف الناس أنه يكذب، ويصفقون، ويعرف الزعيم أنهم يصفقون كذباً، ثم يسدل الستار على وطنٍ يحترق تحت السطح.

دروس لا نتعلمها

من أين جاءت كل هذه الوحشية؟

من هذا الماضي الذي زيّناه بخيوط ذهبية، وكان من قش جاف.

سنوات مديدة من الكذب السياسي، من سحق الاختلاف تحت عجلات "الأمن"، من صفقات الظلّ، ومن إعلام لم يقل الحقيقة يوماً... تلك هي الحكاية التي انفجرت الآن، في أكثر من موضع ومكان!

الدم لا يخطئ العنوان

الذين يتقاتلون اليوم ليسوا أولاد اللحظة، بل أبناء تربية فاسدة، ورثة أنظمة لم تعرف كيف تبني "دولة مواطنين"، بل كيف تُسيّر "قطعاناً" كما تعتقد، وكيف توزّع الامتيازات بحسب الولاء، وكيف تخنق الفكرة قبل أن تصبح حلماً.

خاتمة: لا حل بلا ديمقراطية

كلّ ما نراه اليوم هو حصاد أكذوبة اسمها "الزمن الجميل".

ذلك الزمن لم يكن جميلاً، بل كان كوارث مؤجّلة تنتظر شرارةً كي تنفجر.

ولا نجاة إلا بدولة ديمقراطية حقيقية، تمنح للجميع ظلّاً واحداً، ومستقبلاً لا يُقاس بالتفتت، بل بعظمة الإنسان.

العدد 1692
الأحد 7 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تغزلي

طلع البدر علينا (الحلقة الأخيرة)

وأشرقت الأرض بنور ربها، وحشر اليمانون مستجيبين لرسول الله يعزرونه ويوقرونه ويفرحون به.

اشتعلت صنعاء بأجمل التواشيح وأروع التسابيح، وشهدت أرض «السبعين» وفضاء عاصمة الأنصار ذكرى مولد سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التكريم وأزكى التسليم، لكأنه بُعث من جديد، وله نوره الأزلي الذي يكاد يخطف الأبصار ويفشي الأسرار.

في عاصمة الأنصار حشر الرجال والولائد والأطفال... ومع كل ذلك، هتف الشجر والحجر: «طلع البدر علينا»، ويكاد إبليس وجنوده أجمعون يخنسون في سماء صنعاء، التي اكتظت بضياء النور المبين والسراج الوهّاج، فشهد العالم بأن نوراً وسناءً كهذا السناء لا يمكن أن يخفت أو أن تغيبه الظلمات.

صنعاء عاصمة الرحمة وموئل الأنصار وأبناء أبناء الأنصار، لا يمكن إلا أن تؤكد أنها في كل زمان ومكان تظل منبعاً للنور من الأزل حتى الأبد، تمزق ذيول ديجور التبديع والتشريك والتكفير، وتكسر قرون الضلال والظلام والكآبة.

مئات الألوف، إن لم تكن الملايين، غادرت منازلها التي حوت كل فن، لتعمر الفضاءات تهليلاً وتسبيحاً وتكبيراً، حفاوة بالأوسي الخزرجي النجاري الهاشمي الطالبي، الذي كان «جبريل» أحد خدّامه ليلة أمسك بلجام براق معراج السماوات.

نور صنعاء كظم غيظ الحقود من أحفاد القردة والخنازير اليهود، وأنفاس بني سعود!

نزع الروح!

إبراهيم الحكيم

يستخف الغرب المتعجرف بأرواح كل إنسان ليس من عرقهم الأبيض، حدا يطالب معه العرب بنزع أرواحهم!

يفعل الغرب هذا تكراراً ما فعله المغول والتتار والصليبيون وغيرهم على مر مراحل الهوان العربي، وتخييره العرب -علناً لا سراً- بين السلّة (الذبح) والذلّة!

يَحدث هذا من جديد مع العرب اليوم، في هذه المرحلة الأسوأ تيهاً وتفرقاً وهواناً وذلاً، بعد سبي الدولة في سورية، فيملي المبعوث الأمريكي إلى لبنان «ورقة» يسميها «خطة» لنزع سلاح المقاومة للكيان الصهيوني، بزعم «إثبات حسن النوايا وتعزيز الثقة الدولية»!

إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية تخير لبنان خيارين لا ثالث لهما: إما الاستسلام الكامل بنزع سلاح المقاومة، والتطبيع مع الكيان الصهيوني والتبعية المطلقة له بواجهة واشنطن ووعود «مدينة اقتصادية»، وإما العقوبات الأمريكية القاسية والحرب المباشرة!

ذانك هما الخياران المرسومان للبنان اليوم، وكلاهما، الاستسلام أو الاحتدام، يسير في تناغم سافر وتخادم فاجر مع مخطط «إسرائيل الكبرى»؛ يقود إلى تفجير حرب أهلية جديدة في لبنان تكون غطاء لاحتلال واجتياح عسكري صهيوني جديد لبيروت!

ما يزال صاعق الفتنة المرسومة للبنان في طور الزرع قبل النزع. الهدف دق «مسمار جحا» جديد يضاف لمسمار «اتفاق الطائف» ودستوره (الطائفي) اللذين أدخلا لبنان في نفق لا ينفك يوهنه بالأزمات الاقتصادية والسياسية، ويعلقها زوراً وبهتاناً على المقاومة!

تضج الساحة اللبنانية منذ أسابيع بجدال واسع، وسجال أوسع، بشأن «ورقة» المبعوث الأمريكي؛ ليس في رفض الإملاءات الأمريكية وتدخلها السافر في الشأن الداخلي اللبناني السيادي، بل في آلية تنفيذ الورقة/الخطة! ما يعني أن الجميع بلع الطعم الغربي!

معلوم هنا أن المقاومة رديف للجيش اللبناني، وتصدت للكيان الصهيوني وحررت الجنوب، ووارت عوار تبعات «التطييف الدستوري» لمؤسسات الدولة في لبنان، وانقسام الموقف والقرار اللبناني، حيال انتهاكات عدة لسيادة الدولة اللبنانية، واستلاب الإرادة اللبنانية.

وليس سراً أن الجيش اللبناني يواجه منذ عقود هيمنة خارجية وقيوداً على التسلح، تضمن محدودية قدراته على تنفيذ مهام «حرس حدود» ليس لصد محاولات قوات الاحتلال الصهيوني التوغل في الأراضي اللبنانية، بل لحماية اتفاق «وقف إطلاق النار» مع الكيان وقوات حماية السلام (يونفيل)!

فرض هذا الوضع غير الطبيعي في لبنان أمراً واقعاً، استغرق سنوات من التخطيط والترتيب والضغط الغربي بقيادة إمبراطورية الشر الأمريكية، و«وساطة» فرنسا الإمبريالية (الفرانكفونية)، لصالح حماية الكيان الصهيوني، وتثبيت احتلاله فلسطين، وتأمين ابتلاعه أراضيها!

يدرك هذا جيداً ويقيناً الجيش اللبناني، الذي لا يناصب المقاومة العداء، ويعتبرها رديفاً أساسياً له، في تأدية المهام الأساسية لأي جيش في العالم: حماية السيادة الوطنية والدفاع عن الوطن. لهذا لم يكن غريباً أن يقدم قائد الجيش اللبناني استقالته، رفضاً لـ«الفتنة» الأمريكية.

يبقى الثابت -إذن- أن مشكلة لبنان ليست في مقاومته وسلاحها، بل في تفخيخه وتكبيل دولته بأغلال «دسترة الطائفية»، والهيمنة والوصاية الدولية. وإن الحل في لبنان هو انتزاع استقلاله عن هذه الهيمنة والوصاية، وتحرره من قيود «الطائفية الدستورية» ورفض نزع روحه، والدفاع عنها.

نتنياهو يتبجح والعرب يصفقون!

سيف النوفلي*

وقف نتنياهو متبجحاً كالديك المنتفخ، يتحدث عن «إنجازاته» في العالم العربي:

اغتلنا قيادات من حماس، ضربنا «الحوثيين»، قصفنا حزب الله، تحركنا في سورية... ثم ختم خطبته وكأنه يقول: أنا الحاكم بأمره في «الشرق الأوسط».

والعجيب أن العرب لم يردوا! بل ربما صفق بعضهم في الخفاء، وشربوا نخب «القوة الإسرائيلية العظمى» التي لا يقفون أمامها إلا كأقزام.

لو كان العرب عرباً كما يزعمون، لما تجرأ نتنياهو أن يذكر أسماء عواصمهم على لسانه كأنها ضيعات صغيرة تابعة لمزرعته. لكنه يعرف الحقيقة:

الحكومات في المنطقة ليست سوى موظفين في مكتب الصهيونية، يتلقون الأوامر عبر الهاتف، ويوقعون على القرارات كما يوقع موظف صغير في بنك على إيصال صرف.

نتنياهو لا يسخر من العرب فقط، بل يستهزئ بذاكرة الأمة كلها؛ يذكّرهم أنه يضرب هنا وهناك، بينما جيوشهم مشغولة بعروض العيد الوطني، ومليارتهم محجوزة في البنوك الأجنبية، ينتظرون الإذن لصرفها على أسلحة لن تطلق رصاصة على العدو!

المشهد باختصار: نتنياهو يتبجح، والحكام يبررون، والشعوب تراقب، والمقاومة وحدها ترد.

ولأن التاريخ علّمنا أن الغطرسة بداية السقوط، فإن تبجح نتنياهو اليوم ليس إلا إعلاناً مبكراً عن هزيمته القادمة. لكن المفارقة الساخرة أن هذه الهزيمة لن يكتبها الحكام العرب، بل شعوبهم التي ما زالت تحفظ العهد وتعرف الطريق.

* كاتب عُماني

الأولمبي الوطني يفوز على بنجلادش في تصفيات كأس آسيا

منتخبنا الشاب يواجه اليوم نظيره العُماني في نصف نهائي كأس الخليج

رصد

حقق منتخبنا الوطني تحت 23 عامًا فوزًا مستحقًا وصعبًا على نظيره البنجلادشي بهدف قاتل جاء في الدقيقة (90+4) عبر المهاجم البديل محمد العوامي، ليقتنص النقاط الثلاث ويرفع رصيده إلى 6 نقاط متصدرًا المجموعة الثالثة مؤقتًا في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا (السعودية 2026).

بهذا الفوز، رفع منتخبنا رصيده إلى 6 نقاط وله 3 أهداف وعليه هدف، وحل ثانياً في المجموعة الثالثة التي تصدرها المنتخب الفيتنامي بنفس الرصيد وله 3 أهداف ولم يدخل مرماه أي هدف.

وسيلعب منتخبنا الأولمبي الجولة الأخيرة للتصفيات أمام فيتنام صاحب الأرض والجمهور، الثلاثاء المقبل الساعة 3:00 عصراً بتوقيت العاصمة صنعاء، ويحتاج منتخبنا لتحقيق الفوز في هذه المباراة الحاسمة للتأهل المباشر عن المجموعة، فيما يتأهل أيضاً أفضل أربعة منتخبات من أصحاب المركز الثاني ضمن المجموعات الـ11.

من جهة أخرى، يخوض المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم، في الثامنة من مساء اليوم، مباراته أمام نظيره العُماني في نصف نهائي بطولة كأس الخليج المقامة حالياً في مدينة أبها السعودية.

ويتطلع منتخب الشباب لبلوغ المباراة النهائية وتأكيد قدرته على المنافسة بقوة على إحراز لقب النسخة الأولى للبطولة.

وتأهل منتخبنا للدور نصف النهائي بوقوعه ثانياً عن المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط، حصدها من فوزين على قطر (1/0) وعلى الكويت (2/0)، والخسارة من السعودية في الافتتاح (0/1).

أكد أن الترشيحات لا تغيب عن اليمن في أي بطولة يشارك فيها

المدرب العماني أنور الحبسي لـ: مواجهة اليمن وعُمان متكافئة والفائز مرشح بقوة للقب

طارق الأسلمي

أكد مدرب المنتخب العُماني للناشئين، أنور الحبسي، أن المواجهة المرتقبة بين منتخب عُمان ونظيره اليمني في نصف نهائي بطولة كأس الخليج للشباب، تحمل في طياتها الكثير من الندية والإثارة، مشيداً بالمستويات الكبيرة التي قدمها المنتخب اليمني في البطولة حتى الآن.

وقال الحبسي في تصريح لصحيفة "لا": "مباراة متكافئة بين فريقين من أفضل فرق البطولة، والفائز مرشح للظفر باللقب بنسبة كبيرة".

وأضاف: "المنتخب اليمني قدم ثلاث مباريات بمستوى عال، وحتى المباراة الأولى التي خسرها أمام السعودية كانت الأفضلية يمنية. هذا الفريق يمتلك خبرات كبيرة في مثل هذه البطولات، إذ يضم عناصر بارزة سبق وأن ساهمت في تحقيق لقبين في بطولة غرب آسيا بالدمام وصلالة، وبالتالي فإن الترشيحات لا تبتعد عنه في أي بطولة يشارك فيها".

وتابع: "تتميز منتخبات المراحل السنية اليمنية بمواهب مميزة وإمكانيات مهارية وبدنية عالية، ولعل الثلاثي الهجومي عادل عباس وعبدالرحمن الخضر ومحمد البرواني يمثلون القوة الضاربة للمنتخب اليمني، مع عدم إغفال دور المدافع عبدالله الدقين الذي يعد صمام الأمان في الخط الخلفي. لكن يبقى عادل عباس هو الموهبة الأبرز في الكرة اليمنية حالياً".

وختم الحبسي حديثه قائلاً: "أتوقع مباراة متكافئة فنياً، وسيحسمها الفريق الأكثر جاهزية من الناحية البدنية، والذي يملك بدائل قادرة على تعويض العناصر الأساسية التي بدا عليها الإرهاق بشكل واضح في المباريات الماضية".

منع رفع علم الاحتلال «الإسرائيلي» في مسابقة شطرنج دولية في إسبانيا

أبلغت اللجنة المنظّمة لبطولة شطرنج دولية في إسبانيا، أمس، المشاركين "الإسرائيليين" بقرار يمنعهم من اللعب تحت علم كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأجبر منظمو البطولة، التي تقام بالتعاون مع الاتحاد المحلي للشطرنج، اللاعبين "الإسرائيليين" على المشاركة تحت علم محايد يتبع للاتحاد الدولي، وهدّدوا بالاستبعاد الفوري لأيّ لاعب يرفض الالتزام بالقرار.

وأدرج الاتحاد اسم اللاعبين "الإسرائيليين" من دون ذكر اسم هذا الكيان الغاصب، وهو ما أثار احتجاجات داخلية لدى أوساط الاحتلال، التي عبّرت عن خشيتها من اتساع هذه الظاهرة.

وشهدت القارة الأوروبية خلال الأشهر الماضية سلسلة من المظاهر الاحتجاجية والمقاطعات ضد الاحتلال "الإسرائيلي"، شملت مجالات فنية وأكاديمية ورياضية، في محاولة للضغط على كيان الاحتلال لوقف المجازر في قطاع غزة.

الجدير بالذكر، أن 64 ألف فلسطيني استشهدوا، من بينهم 778 رياضياً وكشفياً، و15 إعلامياً رياضياً، و119 رياضياً مفقوداً، و288 منشأة رياضية دمرت، خلال العدوان الذي يشنه الكيان الصهيوني منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحتى الآن.

المغرب أول منتخب إفريقي يتأهل رسميا إلى كأس العالم 2026

أصبح المنتخب المغربي لكرة القدم أول المنتخبات الإفريقية المتأهلة لنهائيات بطولة كأس العالم 2026 التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وتأهل المنتخب المغربي لكأس العالم مساء أمس الأول بعد فوزه على منتخب النيجر (5/0) في المباراة التي أقيمت بينهما في الرباط، مساء أمس الأول، ليضمن صدارة المجموعة الخامسة في التصفيات الإفريقية بغض النظر عن نتائج بقية المباريات، ليصبح أول منتخب إفريقي وثاني منتخب عربي يتأهل لمونديال 2026 بعد الأردن، والمنتخب رقم 17 في قائمة الفرق الوطنية المتأهلة حتى الآن لنهائيات كأس العالم المقبلة.

وسيكون مونديال 2026 مختلفا عن بطولات كأس العالم السابقة، إذ يشارك فيه 48 منتخبا بدلا من 32.

وكانت منتخبات الولايات المتحدة والمكسيك وكندا تأهلت بالفعل لمونديال 2026 بصفتها منتخبات الدول المنظمة.

كما تأهلت منتخبات اليابان وإيران والأردن وكوريا الجنوبية وأوزبكستان وأستراليا (عن قارة آسيا) ونيوزيلندا (بطاقة قارة أوقيانوسيا)، والأرجنتين والبرازيل والإكوادور والأوروغواي وكولومبيا وباراغواي عن أمريكا الجنوبية.

رسال 21
إعداد: هاني جعمان
العدد 1692
الأحد 7
أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. مملكة يمنية قديمة – قبيلة يمنية – غم (معكوسة).
2. المخالفات لأوامر الله ونواهيه.
3. حرف إنجليزي (معكوسة) – نوع من القرود صغير الجسم.
4. من طرازات شركة هونداي.
5. طائر كبير لا يطير (معكوسة).
6. صغير الفيل – جمَعَ أو وضع في مكان ضيق.
7. عاصمة أوروبية – إيضاح أو إبانة ماهية شيء.
8. شحاذين – عطف ورحِمَ (معكوسة).
9. وحدة مساحة – منشأة أو مرفق للقمار – فك عقدة.
10. دولة عربية – تشاء.
11. مرفأ جوي – يجمع (معكوسة) – غير ناضج.
12. دمّر – عجيب – من مشتقات الألبان.

عمودياً

1. اسم علم مؤنث – خراب.
2. ضفدع ذكر – قطع – شد وأطال.
3. بحر – مدينة فلسطينية – صفع.
4. نبات طيب الرائحة – شركة اتصالات فنلندية.
5. اتكأ – منخُل (معكوسة).
6. قصر يمني في المكلا يعد تحفة معمارية.
7. للنداء – للتأفف – عاصمة أفريقية.
8. متشابهان – جبل صغير (معكوسة) – قلب أو جوهر الشيء.
9. يخمن (معكوسة).
10. بهجة (معكوسة).
11. إحدى مديريات محافظة صنعاء (معكوسة).
12. وزير الإعلام اليمني استشهد مؤخراً بالعدوان الصهيوني (صاحب الصورة).

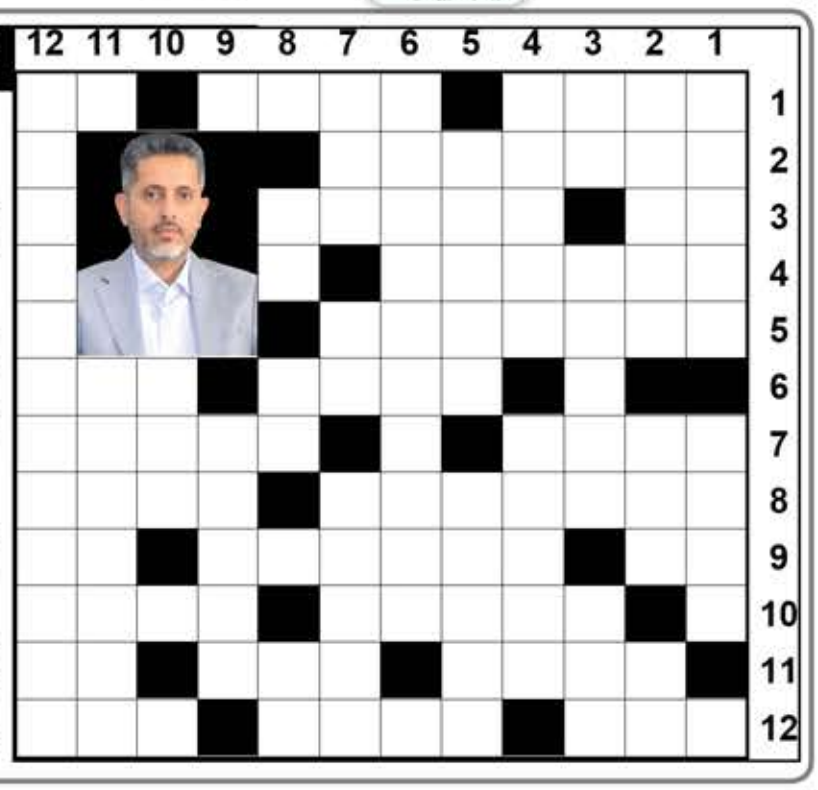

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	د	هـ	ف							د	ر	ف
2	ي	ن	هـ							د	م	ي
3	س	د	ر							■	د	ك
4	م	ا	ن							د	■	ق
5	ب	م	هـ							خ	س	و
6	ر	■	ا							ي	م	ر
7	■	ب	ي	ن	ا	■	ا	ف	و	ل	ا	ي
8	ا	هـ	ت	ي	ل	م	ا	■	ا	■	ع	ا
9	ج	ل	■	ب	ص	ع	■	هـ	د	ن	ة	■
10	ل	و	د	■	ي	ت	و	ب	ي	ج	■	ر
11	■	ب	ا	ر	ت	و	ب	ا	■	ا	ل	ك
12	ء	ا	ر	ث	■	هـ	■	ت	و	ر	ي	ب

حل العدد السابق

9	1	7	8	4	2	6	3	5
3	4	2	9	5	6	1	8	7
8	5	6	1	7	3	9	4	2
1	8	3	7	9	5	2	6	4
5	6	4	3	2	8	7	9	1
2	7	9	4	6	1	3	5	8
7	9	1	6	8	4	5	2	3
4	3	5	2	1	9	8	7	6
6	2	8	5	3	7	4	1	9

وكوكو

	3					1		4
					9		8	5
				8			3	
1					8		9	
	7		5					8
	8			5				
6	2		3					
5		2					6	

حدث في مثل هذا اليوم

7 أيلول / سبتمبر

1822 استقلال البرازيل عن البرتغال.
1932 تأسيس شرطة الإنتربول الدولي.
1944 السلطات البريطانية توافق على تشكيل لواء يهودي داخل الجيش البريطاني.
1977 توقيع معاهدة "توريخوس كارتر" التي أعادت الولايات المتحدة بموجبها السيادة على قناة بنما إلى بنما.
1978 عقد أول اجتماعات "كامب ديفيد" بين الرئيس المصري محمد السادات ورئيس وزراء الكيان الصهيوني.
2015 استشهاد وإصابة نحو 66 مدنياً بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على حي سكني وسط مدينة يريم بمحافظة إب.
2017 استشهاد ستة مدنيين وإصابة أربعة بغارتين لطيران العدوان على منزلهم في مديرية حيران بحجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يخيب أملك من شخص كنت تثق به جدا، وهذا يضايقك. لا تخاطر وتعرض وضعك الصحي لمشكلات لا تعرف نتائجها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تسمح لشيء بأن يؤثر في علاقتك مع الشريك. تتضح قضية صحية كانت تقلقك فترتاح نفسيا وتبدأ صفحة جديدة من التفاؤل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تسمح لك الظروف بتحديد خياراتك وإعادة النظر في بعض الاتجاهات. تتمتع برشاقة لم تعرفها منذ مدة طويلة، سببها ممارسة الرياضة التي بدأت تعطي مفعولها.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مهمة صعبة لإقناع الشريك بالسير معك حتى النهاية، وخصوصا أن تجاربك السابقة معه غير مشجعة. تحاول التعويض عن الأيام التي تقاعست فيها عن ممارسة الرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الاتصال بأشخاص مؤثرين في العمل يساعدك في تحقيق مشاريعك التي رسمتها منذ مدة. تشعر بوجع في المفاصل قد يكون سببه الارتفاع نسبة الرطوبة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
احذر المتاعب التي قد تظهر اليوم؛ لأن تأثيراتها طويلة ومريرة. حاول ممارسة المشي في الطبيعة أسبوعيا، فهذا يفيد صحتك كثيرا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
نجاحات مهنية لافتة ودقة في التنفيذ وصولا إلى النجاح. لا تتوقف فجأة عن ممارسة المشي يوميا، فهي الحل الوحيد للتخلص من آلام الظهر والرقبة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يبتسم لك الحظ ويهدأ مزاجك، وتلاقي الدعم من شريك مهني. لا تعتمد على الأدوية فقط لتشفى من مرضك، بل تفاءل أيضا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
كن صبورا ولا تدهور حياتك العاطفية بعدما عملت جاهدا لإنجاحها. اختيار الطعام المغذي يعد خطوة للأمام، من أجل حياة صحية أفضل.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن متسامحا مع الشريك إلى أقصى حد، فهو يستحق منك التضحية الكبيرة. خفف تناول المشروبات الغازية مع الطعام، فهي تضر المعدة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يشهد اليوم أحداثا مربكة، ما يجعلك تعيش تجربة دقيقة مرتبطة بظروف العمل. تتشوق للعودة إلى ممارسة الرياضة بعد الوعكة الصحية المفاجئة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تغلب على المصاعب العابرة التي واجهتها مع الحبيب مؤخرا وابدأ صفحة جديدة. خذ الأمور بحكمة، ولا تنفعل لمجرد تصرف عابر يقوم به أحدهم فقط لإزعاجك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

يا أهل اليمن: أنتم للإيمان عنوان، وللحكمة برهان.

شهد لكم الحبيب المصطفى فقال: «الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية».

أحببتم رسول الله حبّاً صادقاً، فبادلكم دعاءً وثناءً. وقدمتم الوفود إليه أفواجاً، فأسلمت قلوبكم كما أسلمت همدان دفعةً واحدة.

أنتم أنصار الدين، وحملة الرسالة، وصمام أمانها. منكم المجاهدون في سبيل الله، ومنكم الدعاة إلى الإسلام شرقاً وغرباً.

فبوركتم يا أهل اليمن، إذ خصكم النبي بالثناء، وجعل محبتكم من محبته، ورقتكم من رحمته، فكانت صلتكم به أعمق من غيركم، صلةَ قلبٍ بقلب، وروحٍ بروح.

Taqi Al Motaa

الحمد لله، كان احتفالاً عظيماً ومشرفاً يليق بمقام رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم، وهذا ما عهدناه من أنصار رسول الله دائماً، هم المحبون العاشقون لنبيهم، السبّاقون لنصرته من أيام حياة النبي إلى يومنا هذا.

بفضل الله انتهى الاحتفال بسلام وأمان وتنظيم على أرقى مستوى، وهذا بجهود رجالنا الأمنيين والمنظمين، لهم منا ألف تحية، وكتب الله أجرهم، ويكفيهم شرف أن سيدنا شكرهم في كلمته.

العزي محمد غمضان

بالأمس ودع الوطن قادته الشهداء في تشييع مهيب يليق برجال حملوا مسؤوليتهم حتى اللحظة الأخيرة، وارتقوا وهم على أرضهم، بين شعبهم، في قلب المعركة التي اختاروها عن قناعة لا عن صفقة.

هنا، الموت ليس هزيمة. الموت هنا شهادة، وحضور، وخلود في ذاكرة الأرض التي لم يبيعوها. هنا الجنازة ليست غربة في صالات مطارات، ولا دفناً على عجل في منفى بعيد، ولا بين حشود مأجورة تُصفق لمن قبض ثمن صمته.

الفرق كبير بين من ختم حياته في ساحة وطنية، يدفن في تراب بلده، ويُشيع بأكتاف الرجال، وبين من يختبئ خلف حدود الفنادق، يوزع بياناته من غرف مكيفة، وينتظر راتباً من كشوف «الإعاشة» واللجنة الخاصة!

هناك موت يصنع أمة، وموت بلا أثر.

هناك من يكتب اسمه بدمه، وهناك من يكتبه بمداد الصفقات ثم يمحوه النسيان. والتاريخ لا يحفظ إلّا من عاش لوطنه ومات فيه.

سبأ عبدالرحمن القوسي

هل استشهاد رئيس وزرائنا مع بعض رفاقه سيوقف إسنادنا لغزة، أم سيزيدنا عزماً وقوة وأكثر تأميناً لقادتنا وأكثر تطويراً لأسلحتنا وتكثيف الضربات في عمق العدو؟! بالتأكيد هذا ما سيحصل، بل وأكثر من ذلك.

في الحقيقة استشهاد هؤلاء القادة سيزيدنا قوة وسيشحذ هممنا أكثر وأكثر في خط المواجهة مع هذا العدو المجرم.

ضربتهم تزيدنا قوة إلى قوتنا بفضل الله.

محمد يحيى الاسطى

كان هذا المسخ مانع سليمان يخطب في جوامع مأرب، ويتحدث باسم الدين ويدغدغ مشاعر العامة من البسطاء، ولكن سقط في وحل العمالة وظهر الوجه الحقيقي لطلاب جامعة الإيمان وحزب الإصلاح.

قاتل الله المنافقين من الأعراب من على شاكلة مانع سليمان.

محمد صالح المرادي

الانشطاري اليمني فوق «تل أبيب»!

ناهد علم الدين

يقولون: حتى ولو قتلتكم «إسرائيل» فنحن ضدكم! هذا ليس قولا جديداً: نعلم ذلك منذ كنتم ترددون: «مسلم يقتل مسلم»! ثم النصائح والخوف على البنية التحتية والسمك والشُعب المرجانية والسيول...!

نعرفكم من «لحن القول» و«عض الأنامل من الغيظ» ومن الإدغام «بغنة»!

وليد عبدالملك

الكائن الوهابي بعد جرعة التشدد التي تخرب موازين عقله يصبح من أشد الناس:

1 – شهوة للنساء. 2 – شراهة للدماء. 3 – جرأة على الافتراء.

أحمد المؤيد

من اللافت أن رئيس الوزراء أحمد الرهوي اليافعي، الذي عينه الحوثيون في صنعاء، والذي اغتاله الكيان الصهيوني رفقة عدد من الوزراء، هو من محافظة أبين، وسني المذهب، وأحد أعضاء حزب «المؤتمر الشعبي العام».

الأمر الآخر أن ثبات الحوثيين في تقديم الدعم لغزة في هذه المعركة، رغم بعد المسافة وعظم التضحيات، يبرهن أن هذا الدعم جزء من أدبياتهم وعقيدتهم الدينية، وليس مجرد استثمار سياسي، كما يردد البعض. وهذا ملف منفصل عن صراعاتهم وخلافاتهم داخل اليمن.

أما الغريب فهو فرح البعض باغتيال الرهوي ورفاقه، واستخدامهم تعبيرات «نفوق فلان»، وهو أمر جلل، فرح بقتل كفار مجرمين لمسلمين في بلدهم لدعمهم المستضعفين في غزة! أي خلل في العقل وفساد في القلب ينتج ذلك القبح المتدثر بثياب تدين مزيف؟!

أحمد مولانا

المولد النبوي الشريف يعتق 3 آلاف و349 سجينا

صنعاء

أفرجت النيابة العامة عن ثلاثة آلاف و349 سجينا من السجون المركزية والاحتياطية ومراكز التوقيف في أمانة العاصمة صنعاء والمحافظات، بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

ويأتي الإفراج عن السجناء في إطار الموجهات الإنسانية للقيادة الثورية والسياسية بهذه المناسبة الدينية، التي تجسّد قيم الرحمة والتسامح والعدل التي بُعث بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتُؤكد على البُعد الأخلاقي في إدارة شؤون الدولة ومؤسساتها.

وأكد النائب العام، القاضي عبدالسلام الحوثي، أن الإفراج جاء تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، بمناسبة ذكرى المولد النبوي، بمنح السجناء المستحقين فرصة لبداية حياة جديدة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

7 أيلول/سبتمبر 2025 | 15 ربيع الأول 1447هـ

الأحد

العدد 1692

nojournalism@gmail.com

إذا تعرضت فنزويلا لهجوم أمريكي

مادورو: سنتحول إلى الكفاح المسلح

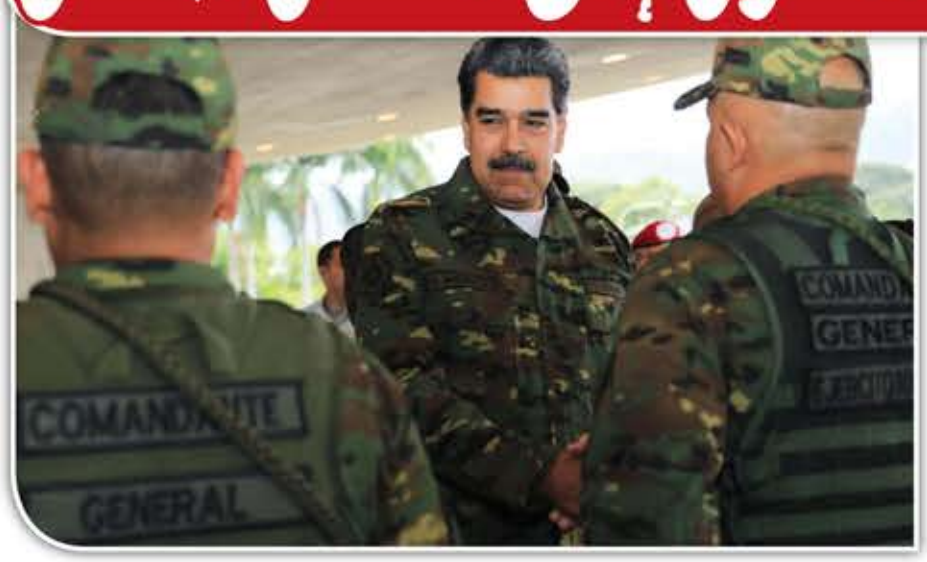

رصد

حذّر الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، من أنّ بلاده «ستدخل مرحلة النضال المسلّح»، في حال تعرّضها لأي اعتداء، مؤكداً في الوقت نفسه أنّها «لطالما كانت مستعدةً للحوار، لكنها تطالب بالاحترام».

وأضاف مادورو، في رسالة بثّتها محطات الإذاعة والتلفزة في فنزويلا، أنّ «أياً من الخلافات بين فنزويلا والولايات المتحدة لا يمكن أن يؤدي إلى صراع عسكري»، حاثاً واشنطن على التخلي عن خطتها لتغيير نظام كراكاس.

وأضاف الرئيس الفنزويلي، متوجهاً إلى نظيره الأمريكي، دونالد ترامب، بتأكيده أنّ «المحاولة التي يبذلها بعض موظفي ترامب من أجل تغيير النظام في فنزويلا تمثّل خطأً».

كما نفى مادورو اتهامات ترامب بأنّه «يقود عصابة مخدرات»، مؤكداً أنّ فنزويلا «بلد خالٍ من إنتاج الكوكايين»، بحيث وصف الكلام الأميركي بشأن ذلك بأنّه «كذبة فجة وخادعة، ككذبة امتلاك العراق أسلحة دمار شامل».

وقال: «تقارير الاستخبارات التي يقدّمونها إلى ترامب غير صحيحة. فنزويلا اليوم بلد خالٍ من إنتاج أوراق الكوكا والكوكايين، وهو بلد يكافح الاتجار بالمخدرات».

تصريحات الرئيس الفنزويلي جاءت بعد ساعات على إطلاق نظيره الأمريكي تهديداً بإسقاط طائرات عسكرية فنزويلية، «إذا مثّلت تهديداً للقوات الأمريكية»، حد قوله.

المخا

مرتزقة عفاش ينهبون منزل يتيمات

تعز

قالت مصادر محلية إن مسلحين مرتزقة تابعين للعميل طارق عفاش اقتحموا منزلا مملوكا لفتيات يتيمات من أسرة المساوى في مدينة المخا غرب محافظة تعز، وأجبروهن على الخروج منه بقوة السلاح، وأحلوا مكانهن نساء من عائلاتهم.

وتقدم وكيل الفتيات اليتيمات "عبدالباسط عبدالسلام عثمان"، بشكوى، أكد فيها أن مسلحين بقيادة "عبده الجابري" اقتحموا المنزل رغم أن القضية لا تزال منظورة أمام الجهات المختصة.

وطالب عثمان، بضبط المسلحين المعتدين الذين يقودهم "الجابري" متعهد ضرائب القات في الوازعية، وإخراج المحتلين الذين دخلوا المنزل بقوة السلاح، وإنصاف اليتيمات.

عبدالمجيد التركي

حكايات من المقبرة..

«السّرار».. مقبرة كبيرة في شهارة.. واسمها بلهجتنا يعني «الحبل السري».. كأن هذه المقبرة آلة زمن لحياة جديدة..

تحكي لي جدتي عن هذه المقبرة:

أحدهم رأى ضوءاً يتلألأ كلوحة الإعلانات فوق أحد القبور.. وآخر سمع أنيناً يخرج من قبر مشروخ في منتصف الليل.. وأنا كنت أمشي مسرعاً من جانب هذه المقبرة ليلاً، وأستحضر كل الحكايات التي سمعتها..

أمشي بأسنان تصطك من الخوف، وبشبشب أكبر من قدمي، أجري بعينين جاحظتين والموتى يرجمونني، وحين خلعت الشبشب توقفت الحجارة عن قذف ظهري.

ماذا يفعل الميتون في هذه المقبرة المرعبة؟

تبدو مزدحمة مثل قاعة عزاء.. والموتى مشغولون بالحديث عن ذكرياتهم، وأسباب موتهم، واعتذاراتهم التي لم يقولوها قبل أن يغادروا.